

♥ إذا أحببت حقاً، فإنك تبلغ ملوكوت الحرية، لأنك تتحرر من الأغلال التي تهبدك، وهذا يعني إنك تتحرر من ذاتك، ومن أنايتك.

♥ مناقضة: إنك لا تملك، في الواقع، من السعادة والحقيقة والحب غير الذي تعطيه منه.

غاليندو دونير

## أهداف الزواج

لماذا يترك الشاب أباه وأمه ؟

نعم كل ما في الزواج من صعب وما له من تبعات فإن معظم الناس يقدمون عليه لدوافع ظاهرة وخفية ذكر منها :-

١- الدافع العاطفي :- يحتاج الشاب والفتاة إلى اللفة والصدقة. أنه يحب أن يكون محبوباً من شخصاً يعتني به ويضحى من أجله، وقد لا يجد الشاب هذا الشبع العاطفى كاملاً فى مجال الأسرة الكبيرة فيلجأون إلى تكوين أسرة جديدة بحثاً عن شخص متافق معه متزن وصبور. وبما أن الشاب أو الفتاة ليس لهما يد في اختيار الأب أو الأم فإنهما يسعian فى اختيار الشريك الآخر للبحث عن الصفات المفقودة أو غير الكاملة فى أسرتهما، فعندما يشعر الشاب أو الفتاة بالوحدة والاحتياج لمن يفهمه ويعرف أسراراه الداخلية ومشاعره الدفينة فإنه يبحث عن شريكاً لحياته.

♥ خن لاختب إلابعلء حريتنا، فالحب هو القاسم المشترك بين حريتين وعطرتين مترججين في حركة متبادلة.  
♥ الحب يؤدي إلى الأخذ. اتخاذ الأفكار والأذواق، والأهداف، والفرقة والغنى . وهذا السبب الحب الكامل هو عزيز المنازل ولا سيما حيث الفوارق الاجتماعية، والثقافية والمذهبية.

♥ الحب يحقق المساواة، إذا أعطي كل واحد ليس ما عندـه فقط، بل ما هو عليه،  
أى إذا بذل كل واحد، كل ذاته.

♥ لا تضع أبداً حبك حدوداً، فالقواعد الحسائية ليست له، العطاء في الحب أفضل من الأخذ، وفي حياة الحب الخاسر هو الرابع.

♥ النجاح الحقيقي في الحب: أن تحب غالية الحبة.  
♥ لا تضع للحب شروطاً وحدوداً، فالحب لا يرتاح إلى التقسيم. أنه ينشد كل شيء.

♥ الحب لا شريعة له، ولا برنامج، إنه شريعة بحد ذاته. الحب طلاق، إنه يتغير كل شيء، ولكن بصمت.

♥ ليس للحب إجازات! احفظ الآن هذا جيداً، وأنحفظه بنوع أحسن، للغدا.

♥ كل حب حقيقي هو خلاق، إنه يمدع الحياة وينميها

الأسرة التي ينتمي إليها. ويكون هذا الدافع الجنسي وسيلة الطبيعة في التكاثر واستمرار النسل إذ تدفع الغريزة الشباب إلى الخروج خارج الأسرة للبحث عن التقارب النفسي والجسدي .

**٥ - الدافع الروحي :-** يسعى الشباب إلى التقرب من الله عن طريق الآخر، وذلك بتكوين أسرة مسيحية هدفها العبادة وإرضاء الله والتخلص من السلبيات والعيوب والأذانية، فيكون الزواج خطوة رائعة في سبيل النضوج الروحي.

### علاقة الشريكين بالأهل

ليس من الغريب أن تجد أن معظم القرارات التي يتخذها شريكان حديثاً الزواج غالباً ما تأتي متأثرة بعاملين أساسين:

**الأول :** ما تعلماه من أسرتيهما كل منها على إنفراد .

**الثاني :** علاقتيهما الحالية (بعد الزواج) بهاتين الأسرتين .

ويمكننا للإيضاح أن نسمى الأسرة الصغيرة المكونة من الزوجين وطفل أو طفلين إن وجدوا - بالأسرة النووية (نسبة للنواه) أو باختصار (الأسرة) أما العائلة أو الأسرة الممتدة فهي التي نطلق عليها اسم (العائلة) وتشمل الوالدين أو من يقوم مقامهما، ونستطيع القول أنه لا مفر من تحديد علاقة الأسرة بالعائلة فهي علاقة تترتب على كل زواج أو مصاهرة.

**٢- الرغبة في النضوج :-** يشعر الشاب أو الفتاة أنه لا يصبح ناضجاً أمام نفسه وأمام مجتمعه إلا بعد الزواج. فالزواج إنفصال عن الأسرة الكبرى واعتماد على النفس يسمح للشاب أو للفتاة بالعناية بالطرف الآخر. ولما كانت بعض الأسر المترابطة لا تسمح لأبنائها بهذا الاستقلال، فإنه يعتبر مطلب شرعي أن يسعى الشباب للزواج حتى يعيشوا حياة الكبار ويستمتعوا بحقوق البالغين، فالزواج تغير في "الدور الاجتماعي" تصبح فيه الفتاة "سيدة الموقف" ومستمتعة بحرية أكبر في تصرفاتها وتشعر بشيء من الزهو والاستقلال" .

**٣ - الإذعان لسنة الحياة :-** يتزوج الكثير من الشباب لا لاحتياج عاطفي، أو لرغبة شخصية في الاستقلال، بل لمجرد تحقيق ما يتوقعه منهم المجتمع. فيجب على الكل أن يتزوج لأن هذه هي سنة الحياة. وبمرور الزمن يفكر بعض الشباب في الزواج لأنهم لا يريدون أن يشندوا عن توقعات الأغلبية بالنسبة لحياتهم، فيمتنعوا لما تفرضه البيئة والجماعة على حياتهم. وهم بهذا الزواج لا يريدون بالدرجة الأولى الشركة مع الشخص الآخر بقدر ما يريدوا نظرات الاحترام والتقدير من المجتمع الذي لا يعترف بالعزب .

**٤ - الدافع الجنسي :-** في داخل كل رجل أو إمرأة عاطفة أبوة أو أمومة طبيعية ولما كان الإنسان نفس وجسد وروح، فإنه يود التعبير العاطفى والجسدى عن محبته لشريكه من الجنس الآخر فيكون بالطبع خارج نطاق

قد يكون هناك في فترة الخطوبة شيء من الرومانسية أو الخيال - ولا نلغى وجود هذه العناصر في الزواج، لكن بداية الزواج يكون فيها تلامس مع الواقع. ونحن لا نريد أن نصطدم مع الواقع بل نعيشه، فالأفضل إذاً أن نعرف الواقع ونقبله، قبل أن يفرض علينا .

على الشريكين أن يعرفا عيوب كل منها الآخر. فإن كانت من النوع التي يمكن قبولها فلا بأس. وإن كان التغيير حتمي فالأفضل أن يغير المرء نفسه من أن يغير الآخر، وإن كانت هذه العيوب جذرية أو ضارة بمصلحة الأسرة أو بحرية المرء الشخصية فليطلب برفق من الشريك أن يغيرها هو بنفسه.

لا تفرض على شريك تغير نفسه عن طريق (لوى الذراع) فهذا ما سوف يكرهه، إنه دائماً يكون على استعداد تام لتغير نفسه إن وجد منك قبولاً وتفهماً وتعاطفاً حتى مع ناقصه وعيوب التربية التي نشأ عليها.

## تصاحح ذهنية

♥ لا تنتقد أسرة الشريك - لست في حاجة إلى تغيير حميّك أو حماتك أو تعديل أسلوب حياتهما. ولا تترجى أن يعود الزمن فيحسننا تدريب أو تهذيب شريكك - عليك فقط أن تقبلهما وتحبّهما فإن دخولك عليهما بالحب سوف يزرع الحب. كذلك فعليك أن تضع حدوداً كافية للعلاقة معهما لا يكون فيها الإنفصال الزائد ولا التقارب المريض .

وهنا يختلف الإنسان عن سائر الحيوانات في أن أفراد المملكة الحيوانية لا يتدخلون عندما يختار أحد الأبناء شريكه وقت الزواج، أما في حالة الإنسان فالآباء يشتراكون في اختيار الشريك ومبركة المراسيم، وكذلك في تربية الأحفاد(وهو غير حادث في عالم الخلوقات الأخرى)، فمن الصعب إذاً إهمال دورهما.

## كيف يمكن تحديد العلاقة بين الأسرة الصغيرة والعائلة ؟

١. يبدأ الحل بتحقيق نوع من الإستقلال بين الفتى والفتاة من جانب، وأسرته من جانب آخر قبل الخطوبة. فالخطبة من المفترض فيها أن تكون بين شخصين ناضجين حققاً بالفعل مثل هذا الإنفصال النسبي عن الآخرين .

٢. وكما أن الزواج عملية "بناء روابط" مستمرة بين الزوجين، وهناك أيضاً عملية مماثلة يمكن أن نسميها "بناء الفوائل" التي تسمح بالحركة الحرة لفخاخ الفخد أو الساق أو الاصبع لا تتحرك بكفاءة إلا إذا كان فيها مثل هذه الروابط والفوائل معاً .

٣. على الزوجين تحديد مناطق النفوذ التي تسمح للعائلة التدخل فيها - والمناطق التي يقررا فيها مسيرة حياتهما وحددهما وهذه العملية يمكن تسميتها "فطام الأهل". فالآباء يحتاجون كما يحتاج الأبناء إلى الفطام، فإن لم تتم هذه العملية قبل أو أثناء الخطبة فإن هذه المعضلة تتفجر مباشرة بعد الزواج .

## الزواج فترة واقعية



ويذكر صاحب الرسالة أنه تردد كثيراً قبل أن يقبل فكرة الزواج في شقة أسرته خوفاً مما قد ينجم عنه من مشاكل أسرية بين زوجة المستقبل ووالدته، خاصة أنه عايش حالات مماثلة فاشلة لسكنى الزوجين في منزل الأسرة.. إلا أنه أرتضى بالفكرة عندما وجد ترحيباً من والديه بالفكرة، بل وترك لهما وخاصة والدته حق ترشيح من تروق لهاما لتصبح زوجة له.. وبالفعل رشحا له شابة من أسرة طيبة ومتدينة، وأثبتت له فترة الخطوبة أنها الإنسنة المناسبة له، وأنها تجمع مواصفات الزوجة التي يحلم بها، وربما أكثر مما تخيله، وأن هناك توافقاً عظيماً وعجيباً بين طبائعهما وميولهما وأفكارهما وهوایتهم، بل وشعر أن اختيارها تم بتقدير وإلهي ومعونة سماوية. إذ أن هذه الفتاة بالذات رشحت له من عدة أفراد في العائلة في أوقات مختلفة ودون أن يعلم أحدهم أن الآخر قد رشحها له.

ويؤكد في نهاية رسالته أن ما يهمه بالأكثر رضى والديه عن هذه الفتاة المباركة وارتياحهما لهذا ما يسعده ويطمئنه لأنها ستسكن معهما في نفس المنزل.. ويطلب تقديم بعض الإرشادات إلى كافة الأطراف التي ستقيم معًا - وخاصة هو نفسه عن أهم الأساسيات الروحية والاجتماعية والنفسية

♥ لا تكونوا متماسكين لدرجة التداخل، ولا منفصلين لدرجة الإنقطاع بل يجب أن يكون هناك الخصوصية للأسرة الجديدة + العلاقة الحسنة مع أسرتي المنشأ .

♥ إن كان هناك فرد متعب في أسرة أحد الشركين فلا تعاقب الأسرة الأخرى حتى ترجح الكفة (إذا اختلفت مع أمي اختفت أنا مع أمك) فهذا المبدأ غير مسيحي، أقترب قليلاً من الأشخاص الخيريين في كل الأسرتين، وتعلم السلوك النافع من تراث كل أسرة من أسرتي المنشأ . إنها فرصة نادرة لرقي البشرية ولتطوير الحياة الزوجية سعيًا نحو الكمال عن طريق المصاهرة .

♥ لا تقل كلمة نحن على نفسك مع أسرتك التي نشأت فيها، إقتصر على استخدام كلمة نحن عليك أنت وشريكك.

♥ إذا انتقد الشرك أسرته (أني عصبي جداً) فحاول أن تكون معتدلاً وتجد له الأعذار (ربما كانت هذه ظروفه) أو (لازال هو أبوك).

## الزواج في بيت الأسرة

وصلت إلى بريدي صفحة الأسرة رسالة من شاب في الثلاثينيات من عمره مقبل على الزواج والإقامة في شقة أسرته الصغيرة حيث يقيم أبوه وأمه، في حماوة للتغلب على ظروف الحياة المادية الصعبة التي تواجه الشباب وتحول دون قدرتهم على تأسيس منزل الزوجية المستقل بمتطلباته المتعددة.

تعرف أن فترة التعايش والتأقلم قد تستغرق وقتاً يطول أو يقصر، لكن المهم ان يفكر كل طرف في حقوق الآخر عليه، والنظر إلى الأمور بمنظور الآخرين قبل أن يحكم على سلوكه ويشجبه .

▪ بعد الروحى واضح في الرسالة، وهو عامل مباشر ومشجع بحياة سالمة إذ كان بعداً عميقاً حقيقياً وليس صورياً فقط، فالإنسان الروحاني سرعان ما يعود باللوم على نفسه، ويكون نادماً على إضراره بغيره متقياً الله في سلوكياته، يتعامل مع الآخرين من خلال حبه لله كما انه يطلب تدخل الله لحل مشاكله وإلهامه بالصواب في حياته.. فإذا كانت زوجتك إنسانة روحانية وكذا أنت وأسرتك - وأؤكد على عمق وصدق هذه الروحانية- فستكون هذه النعمة هي صخرة النجاۃ من المشاکل والآزمات والضيق . ورغم تعدد الصفات والخصائص الطيبة التي وجدتها في خطيبتك والتي فاقت ما تتمناه أو تخيله فانت ترى أن رضاء والدتك عنها واختيارها لك هي أهم تلك الخصائص على الإطلاق .

ورغم علمي بأن انشغالك برضي والدتك عنها ينبع من انهما سيعيشان تحت سقف واحد، وأن قبول والدتك سيحد من المشاکل وأنت محق في ذلك، إلا أنني أريد أن أفت انتباحك إلى أن التركيز على ذكر ذلك أمام زوجتك سيثير نفورها لأنها ستشعر أنك لم تفضلها زوجة إلا لرضى والدتك، وأنها اختيار والدتك وليس اختيارك فشعور الزوجة بأن زوجها اختارها لذاتها وبإرادته الشخصية يشعرها بنشوة لا تصاہيها سعادة أخرى.. فلا يصح أن تركز على هذا البعد في كل مناسبة مع زوجتك .

والأسرية والعملية التي تساعدهم على السير بحياتهم إلى بر الأمان.. بأقل توتر ممكن وأكثر محبة مستطاعة .

### وقول الصحفية ذاتية برسوم

استوقفتني رسالة الصديق عند عدة نقاط استلهمت منها ما يحتاج إليه من نصح وإرشاد لكى يحيا حياة زوجية سعيدة ومسالمة مع أسرته بطرفيها وتتلخص هذه النقاط في :-

▪ أن صاحب هذه الرسالة يعلم أن الحياة في منزل الأسرة كانت سبباً في فشل زيجات يعرف شخصياتها.. وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، وقليلون هم الذين يستطيعون النجاح فيها، ولذلك لابد أن تدرك كافة الأطراف المتعاقبة معاً أن حياتها ستعرض لبعض المشاکل والآزمات والتوترات، وأن هذا الأمر طبيعي، ولا يمكن أن يعيشوا حياة منتعشة على وثيره واحدة، ولو توقعوا غير ذلك يكونوا غير صادقين مع أنفسهم، ولكن مردود هذا الأمر بـألا تضخم المشاکل أو تحمل باكثر مما تتحمل، فيمكن النظر إليها على أنها مشادات طبيعية بين الناس تزداد كلما زاد الاحتكاك واصطدمت الرغبات.. وهنا لا يصح أن تترجم الزوجة كل خلاف مع حماتها من منظور العلاقة الشائكة الشائكة بين الحماه وكتتها.. بل لتنذكر الزوجة أنها كثيراً ما اختلفت مع أمها وأختها ومع نفسها رغم عمق الحب الغريزي .. ولابد أن يطفو الحب فوق المشاکل.. بمعنى توقع الخلاف كأمر طبيعي لا يهدم الحب والعشرة والرغبة في التعايش وأن



▪ لم تذكر في ثنايا خطابك مدى رضى خطيبتك عن الحياة المشتركة مع أسرتك ومدى ترحيبها بهذا المبدأ في حياتك.. وتركيزك على رضى والدتك فقط يثير المخاوف التي قد تكون في داخلك دون أن تشعر من إعلاء إرضائك لأمك على إرضائك لزوجتك ..

فكن عادلاً ولا تقصرا في حق احدهما وفي هذا تذكر :-

▪ أن أكثر ما يغضب الزوجة عدم شعورها بخصوصية حياتها فلا بد أن تحافظ بخصوصيات حياتكمما.. وفي لباقه دون أن تشعر والدتك بأنك تتعدى الإخفاء .

▪ لا تتحامل على أى طرف لصالح الآخر.

▪ كل زوجة تريد أن تكون ملكة في بيتها، وإذا يصعب تحقيق ذلك في بيت له ملكته- أمك - فلا بد أن تكون هناك مشاركة بين زوجتك ووالدتك فيما يخص أمور المنزل .

▪ إن قدرة كبار السن على التأقلم تقل عن قدرة الشباب، فأجعل مرونة الحياة وعدم الوقف عند الصغار من نصيبك أنت وزوجتك.

وبعد- ليتكلك يجعل نصبه عينيك أن منزل أسرتك محطة في حيواتك لا يتجه الوقوف عندما طويلاً والعمل على تحقيق الم Hoffman البعيد وهو المعيشة المستقلة .

## عرис وعروسة في اللغة

وتبدأ الأسرة "هوجة" سن الزواج. فيتحدد موعد الاحتفال بها ويبدأ الأهالي في الاتفاق على تزويع كل فتيات الأسرة بهذه المناسبة، مهما تفاوتت أعمارهن للتخفيف من قيمة تكاليف الزفاف، ليغدو الزواج حفلًا جماعياً يتم فيه أيضاً إتمام صفقات أخرى .

فالملهم هو أن ينهى الوالدان مهمتها والتى تتلخص فى تزويع الأبنية والبنات للأطمئنان عليهم كل فى منزله وهى المهمة التى يحرصان على إنجازها مهما كان الثمن، وهناك قانون يمنع تزويع الصغيرات لكن الرشوة تلوى عنق هذا القانون.

وتبدأ الاحتفالات بالزفاف الجماعى بعدة أيام سابقة، لليوم المحدد للمراسم الدينية، ويتوافد الأهل والأقارب على منزل الأسرة، وتنشط الخياطات فى حياكة وتطریز فساتين العرائس الصغيرات وتستعد سيدات الأسر لتحضير الولائم ..

وفى يوم الزفاف يلتئم الأهالى حول الصغار لتزيينهم فيلفون حول رؤوسهم ما يقرب من ١١ متراً من القماش ينثرون عليه الأوراق الذهبية واللباس المضيئة، التى تعمل بواسطة بطاريات صغيرة مخفية تحت غطاء الرأس كما يوضع المساحيق على وجوههم ويجلسونهم على جرارات مزينة ويصطحبهم الأهل فى زفة العربات الكارو إلى المنزل المقام فيه الاحتفال .

**في إقليم راجستان الذى يقع في الشمال الغربى للهند والذى تنتشر فيه قصور المهرجان يعيش الأطفال واقعاً مظلماً يحرمهم من حق الحلم.. فالأطفال في هذه المنطقة شبه الصحراوية لا يلعبون لعبة "عريس وعروسة" مثل بقية أطفال العالم لأن اللعبة هناك تتحول إلى واقع يعيشونه فعلاً .. حيث يعقد قرانهم وأعمارهم تتراوح ما بين الشهر و١٠ سنوات.. أى أن مصيرهم يتحدد منذ خروجهم من بطون أمهاتهم إلى الدنيا .**  
عن مجلة نصف الدنيا

كتبتها هبه نوزه

يحرص الأهالى على اختيار العرسان المناسبين لبناتهم من أبناء الأسر القريبة والمعروفة.. وكثيراً ما تتم هذه الزيجات فى شكل صفقات.. أعطيك إبنتى مقابل أن يتزوج ابنك من إبنتى الثانية أو ابنه خالتها وهكذا، وكثيراً ما يتم الاتفاق على زواج مجموعة بنات وأولاد أسرة واحدة فى صفة واحدة.. فإذا أذعن الأطفال للأمر الواقع بسهولة بلا صراخ كان بها، أما إذا توسلوا أو تضرعوا فإن الوضع لن يختلف كثيراً، فالزواج سوف يتم حتماً كما هو متفق لأن الوالدين هما أصحاب القرار! إنها التقاليد السائدة، وغاندى نفسه تزوج عام ١٨٨١ وعمره ١٢,٥ سنة وفي نفس هذه المنطقة. وبعد مرور قرن من الزمان مازالت نفس العادات والتقاليد تحكم فى مصير الأطفال فى هذه المنطقة قبل بلوغهم الـ ٤ - ١ سنـة .

تقول نارنينجي-٤ سنة- إن والد يعرف مصلحتى أفضل مني، ذلك فإن اختياره هو اختيارى، تقول ذلك وهى لا تعرف حتى اسم الشاب الذى تزوجته ولم تشاهد من قبل .

ويبرر الأهالى تصرفهم هذا بقولهم إنهم يحرضون على اختيار الأفضل لبناتهم.. فيختارون لهن أولاداً من أسر طيبة من نفس مستوى الاتجاهى أو أكثر ثراءً.. أو أقل ثراءً.. ولكن أكثر علمًا وأهم شيء هو اختيار الزوج .

ومن الأسباب التى تبرر هذه الزيجات المبكرة ما ي قوله أحد الآباء: أنها عادة منتشرة فى المنطقة، وإذا لم نفعل مثل الآخرين فأننا لن نجد أحداً بعد ذلك لنزوجه أطفالنا.. فالسباق على أشده، وعلى الكل أن يلحق بالقائمة.

أما السبب الرئيسي لإنتشار هذه الزيجات فهو الرغبة فى المحافظة على طهارة الفتيات.. وبعد الإعلان على أن هذه الفتاة أصبحت من نصيب فلان لا يجرؤ أحد على التقرب منها.. ولكن الغريب فى الأمر هو تجاهل الأهالى تماماً للقانون الذى يحرم زواج الأطفال.. ويحدد سن الزواج بـ ٢١ سنة للذكر و ١٨ سنة للأنثى.. وعقوبة مخالفته هذا القانون هي الحبس لمدة ٣ أشهر، فكيف يستمر مسلسل زواج الأطفال بالرغم من ذلك؟ بالتحايل. فيلجاً الأهالى إلى التأمر والتستر وراء زواج الأكبر سناً لكي يزوجوا الصغار.. فالمنطقة لا تشترط تقديم ما يثبت بلوغ الفتى أو

أما العرائس الصغيرات فيرتدين الملابس المطرزة الجميلة، ويتم تغطية وجه الأكبر سناً، أما الصغيرات فيكشفن عن وجههن وتحضر المصففات لتنقش الحنة على أيديهن. وتبدأ الاحتفالات بحضور الكاهن المتخصص.. والذى يعمل بوسطجياً فى أوقات العمل الرسمية، ويجلس الأطفال جنباً إلى جنب دون أن يتبدلان كلمة أو نظرة، وبعد إتمام المراسم يتقدم الأزواج والزوجات الأطفال لتأدية السبع لغات المقدسة حول النار المشتعلة رمزاً لحياة أبدية، وتنتمي هذه اللغات ببطء شديد حتى أنه يخيل للبعض أنها لن تنتهي أبداً.. ولكن هذا البطء مطلوب، فكلما طالت اللغات كلما أمتد العمر بالزيجة، ويبدأ الصغار فى النعاس وتنتمي رؤوسهم الصغيرة وتنتابهم الرغبة فى البكاء من شدة العناء والإرهاق، ولكن الحفل يظل مستمراً. ويجلسونهم على وسائل صغيرة لتلقى الهدايا والنقود، ويستمر الحفل طوال الليل. ويتناول فيه الضيوف الطعام ويرددون الأغانى بدون موسيقى مصاحبة ولا رقص. وبعد إنقضاء الحفل يحين وقت الفراق والدموع، فالعروس الصغيرة عليها أن تمضى الليلة، رمزاً، فى منزل العريس على أن تعود فى اليوم资料 إلى منزل أسرتها، وتظل بها حتى سن البلوغ، ولكنها لا تدرى كل ذلك.. كل ما تعية أنها تنتزع من حضن والدتها لتذهب مع سيدة غريبة عنها، أما الفتيات الأكبر سناً فينتقلن للحياة مع أزواجهن فى منزل أسرهم و يكن تحت سيطرة الحماة صاحبة الأمر والنهى فى المنزل، ولكن الفتيات لا يعترضن على هذا الأسلوب، فهو الأمر الطبيعي لكل فتيات المنطقة .

الفتاة سن الزواج، ولذلك يتظاهر الكل بأن الفتاة عمرها ١٨ سنة بينما عمرها الحقيقي ٤٠ سنة على هذا الأساس ومعها جيش من الشقيقات والقريبات.. وبالرغم من وجود دوريات الشرطة التي تمر في الموسام الدينية والأعياد لضبط كل مخالفات الزواج فإن الأهالى يتحايلون ويلجأون إلى رشوتهن لكي يتظاهروا بأن كل شيء قانوني.. فللفساد يحل محل القانون في بعض الأماكن في الهند .

ولكن السنوات القليلة الماضية شهدت تحولاً بسيطاً في هذه الأفكار نتيجة ظهور مجموعة من النساء المتعلمات اللاتي تسلحن بالشجاعة وأعلنن الحرب على مؤامرة الصمت وتجارة الأطفال .. فتقول "فيرا" إحدى العضوات إنها لا تستطيع تقبل فكرة هذه الزيجات.. والأولوية بالنسبة لهن هي تعليم الناس ونشر الوعى بينهم لكي يدركون خطورة أفعالهم.. فهذه الزيجات ينتج عنها العمل المبكر وتتعرض معظم الفتيات لمعاملة أشبه بمعاملة العبيد من قبل أهل الزوج. ولا تطالب فيرا وصديقاتها بمنع هذه الزيجات لأنها عادات وتقاليد ولكنها تطالب فقط إرجاء بداية الحياة الزوجية الفعلية حتى يشتد عود الفتاة وتقدر على أداء مهمتها كأم .

وإن كانت هذه الفكرة مازالت صعبة التحقيق إلا أن هناك بعض الانتصارات التي بدأت تتحقق على أيديهن، مثل قبول الأهل لفكرة زواج الفتاة الصغيرة التي توفى زوجها قبل أن يدخل بها بدلاً من أن تظل أرملة طوال حياتها كما كان متبعاً من قبل .



## العروس تحتاج إلى الطعام النفسي : جزئاًها وقلنا تناصر

(سمية حسنين) مدرسة شاء حظها.. أن يكون منزلها في نفس الحى ولا يبعد كثيراً عن بيت أسرتها، ولذا كانت البداية فى عودتها بعد

لخطبتها رغم المميزات العديدة حتى حصلت على الماجستير، ثم وافقت على الارتباط بأسلوب (زواج الصالونات). وبعد شهر العسل فوجئت أسرتها بها.. تأتى للإقامة لديها تارة بمبرر.. عدم تعودها على الجلوس وحدها فى المنزل أثناء غياب زوجها، أو أنها (تحبهم جداً) ولا تستطيع أن يمر يوم دون رؤيتهم.. أو أن زوجها هو الذى يرغب فى ذلك. ورغم سعادة أسرتها بها ألا أن أشقاءها ضاقوا بهذا الأمر، وعندما يشكون الأمر لوالدين لا يجدون أذناً صاغية.. لأنها الأئنة الغالية فهل يطردونها؟!

## عدم وجود سيارة

(علا) موظفة متزوجة وحينما أجبت، ونظراً لظروف عملها أضطرت للعودة والإقامة مع أسرتها لترى والدتها الطفلة لعدم وجود سيارة تحضر بها إلى أسرتها يومياً، وأقامت لمدة (عامين) ولم ترك أسرتها، إلا عندما حضرت شقيقتها الثانية للإقامة معهم، وذلك بسبب مشاكلها مع (حماتها)، وحتى يجد زوجها مسكنًا آخر. وكان الحل من وجهة نظرها هو ترك أبنتها لدى الأم خمسة أيام من كل أسبوع.. وبالطبع لا يخلو الأمر من أثر سبيع على الأسرة، فلا يوجد في بيت الأم من يستطيع المذاكرة أو الجلوس في هدوء من ضجة الأطفال.

وللظروف الاقتصادية تأثيرها.. فنجد "أمل عبد الغنى" التي سافر زوجها للعمل بالخارج قد أقامت مع (والدتها) حتى عودة زوجها، وحينما

العمل لترى والداتها التي كانت تطلب منها البقاء لقضاء اليوم معها، فتطلب زوجها تليفونياً تخبره بالعودة إلى بيت الأسرة، وتكرر الأمر من دعوات الغداء إلى المكوث حتى السهرة، وربما المبيت حتى اليوم التالي، وترى أنها لا تفعل أى خطأ طالما أن الزوج غير راضٍ لهذا الأمر، كما أن أسرتها سعيدة بذلك.. وليس القرب من الأسرة هو المبرر الوحيد، فهناك من هي بعيدة ولكنها في نفس الظروف .

## بيتها بعيد

(فتحية مرزوق) تزوجت - بعد قصة كبيرة - ابن الجيران الذي صارع من أجلها الكثير حتى استطاع أن يجهز شقة بإحدى المدن الجديدة ولكن نظراً لبعد هذه المدينة عن العمران وقلة المرافق بها عادت (فتحية) مرة أخرى إلى بيتها، ليس بمفردها، ولكن مع زوجها أيضاً! وأصبح الجميع يعيشون معاً. ولا ترى منزلها إلا مرة كل شهر للإطمئنان على حاجتها المنزلية التي انفقوا عليها كل ما يمتلكون، وحتى بعد أن انجبت (ولداً وبنتاً) فهي دائمة الإقامة لدى والديها نظراً لاتساع المكان لديهما وبعد بيتهما عن العمران .

## لا تقدر على الفراق

أما (مايسة جابر) فقد كانت الأئنة المدللة في أسرتها كبيرة العدد، نظراً لتفوقها الدراسي وجمالها اللافت للنظر، وكانت ترفض من يتقى

مها فؤاد يعمل زوجها ضابط شرطة، ولطبيعة عمله التى تتطلب غيابه عن المنزل لفترات مختلفة تذهب إلى الإقامة لدى أسرتها التى تسكن فى مدينة مجاورة، وعندما يعود الزوج من عمله يذهب إليها فى بيت أسرتها ويظل معها، ونادرًا ما يعودا لمنزلهما لأنها لن تستقر إلا قليلاً وستعود مرة أخرى، ولذا فهو ضيفة شبه دائمة على أسرتها .

### الأسرة المتندة

ويبرد د. على فهمى الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية اتجاه الفتيات للعودة إلى منازل الأسرة مرة أخرى.. قائلًا: إن الأسباب تكمن فى ظروف الحياة التى تمر بها الأسر الجديدة. وبعض هذه الأسر يعاني من ضائقة مالية نتيجة تجهيز منزل الزوجية وتحمل أعباء مالية إضافية، لذا يكون من المنطقى أن تسعى العروس إلى بيت أهلها من آن إلى آخر هى وزوجها توفيرًا لنفقات إدارة البيت الجديد، وهناك أسباب أخرى وهى ابتعاد المنزل عن عمل العروسين أو أيهما ومع عدم توافر سيارة خاصة، وتعقد ظروف المواصلات لذا فمن الأوفق الإقامة مع أحد الأسرتين الأصليتين توفيرًا لوقت والجهد، وأيضاً هناك أسباب أخرى: عندما تتعرض الفتاة لتجربة الحمل والولادة، فهى تلجأ إلى أسرتها.. كما أن هناك فتيات لم يعتدن فى حياتهن على تولى أمور المنزل، كما كان يحدث فى الأجيال السابقة، ولذا يسعى الزوجان إلى منزل الأسرة لتناول وجبة لا تستطيع الزوجة تنفيذها لعدم خبرتها، بالإضافة إلى أن الآباء والأمهات يكونون فى حالة شيخوخة أو قرب

عاد بعد عام لم يجد عملاً ثابتاً، فاضطرتهم الظروف إلى إيجار شقة مفروشة، والسكن مع الأسرة إلى أجل غير مسمى، ورغم تضرر الوالدين والأسرة من هذا الأمر إلا أنه لا حل لأمامهم سوى هذا .

### وللزواج رأى مختلف في هذه الحالة ..

( يقول المهندس محمد عبد الرحمن): ذهبت مع زوجتى إلى منزل أسرتها بعد الزواج، فنحن نسكن فى إحدى المحافظات النائية وأسرتها تقطن فى القرية، ورغم أنها ليست الأبناء الوحيدة أو مدللة، إلا أننى شعرت بتواصل إنسانى شديد مع أسرتها، كما أنها كانت (قلقة) من بعدها عن الأسرة، ولذلك عندما حانت الفرصة بعد فترة بسيطة من الزواج لزيارتهم كنا نأخذ معنا جهاز الفيديو لنقضى وقتاً جميلاً، وكثيراً ما كان الوقت يتاخر بنا لليوم التالى، وفي مرات أخرى كانت الإقامة تمتد إلى وقت أطول.. ولم أتضيق من هذا الأمر.. لأن هذا يعطى فرصة لزوجتى لأنها تشعر أننى أبعدها عن أسرتها أو العكس .

ويتفق معه ( محمود أمين ) طبيب جراح يقول : تتطلب طبيعة عملى بعد عن المنزل لفترات طويلة وخاصة فى المساء، ولأن زوجتى تخشى البقاء وحدها، تذهب إلى منزل الأسرة، وتقضى وقتها معهم.. وكثيراً ما تظل لديهم يوماً أو أكثر.. ويكون الفيصل حسب ظروفى، وهو أمر له سلبياته عندما تتدخل أسرتها فى حياتنا، ولكنى أتعجب على هذا الأمر عندما حسمته مع زوجتى بوجوب أن تظل علاقتنا خاصة جداً .

د . إسماعيل محمد يوسف.. أستاذ مساعد الطب النفسي بجامعة قناة السويس يؤكد أن هذا الأمر يعتمد على فطام العروس من الأسرة، وهي عملية لها أشكال متعددة.. وتعتمد على مدى نضج الفتاة وتنشتها الاجتماعية.. ومدى اعتمادها على نفسها وهذا هو الفطام السلبي، والفتاة تتصرف بهذا الشكل لأنها لا ترتاح إلا في هذا المكان، وهذا يجعل الفطام مستحيلاً حتى تتحول الفتاة إلى شخصية اعتمادية بشكل كامل. وهذا الإحساس تغذيه الأم، لأن حياتها تكون فارغة وتعتمد على اعتمادية الأبناء عليها أى لأنها تحتاج لمن يحتاج إليها مما يجعل الأم سعيدة، لكن على كل الأحوال عليها أن تنتبه لذلك وإن كان في اللاؤسنى فهي تعطى رسائل غير كلامية، تعضد وجود إبنته في حياتها مما يعود التفاهم بين الزوجين، فالزوج قد لا يستطيع أن يتشارج مع زوجته لوجود أسرتها، ولكنه قد ينفجر عندما يكتم ملاحظاته. والحياة الجديدة تتطلب أن يعيش الزوجان بشكل معين.. وما يحدث من الأم يغير الحالات النفسية للطرفين .. وسيأتي وقت يحدث فيه إنجاب، مما يعني عيناً أكبر.

وهذه النوعية نطلق عليها الأسرة الممتدة، وخاصة في الريف القديم حين نرى الأب كبير العائلة.. يزوج الأبناء معه وتذهب الزوجة إلى بيت الزوج، وتكون للأب الكلمة العليا على أبنائه وزوجاتهم، لكننا الآن نرى هذا الشكل في الحياة، ولكن كل فرد يعيش حياته بشكل مستقل ويتخذ قراراته بمفرده دون الرجوع لمن يعيش معهم. وفي تقديرى أن هناك صعوبة حياتية حقيقة يجب تقديرها مثل ابعاد السكن لأسباب اقتصادية،

الشيخوخة، ومن الناحية النفسية يشجعون بناتهم على هذا السلوك هرباً من شبح الوحدة وملء المنزل بحركة تعودوا عليها طوال حياتهم. ولذا فهو احتياج متبادل، ويشكل ظاهرة نطق عليها الأسرة الممتدة في شكل جديد، وتحقق الاستقلال.. لوجود شقة للأسرة الصغيرة.. ولكن هناك إندماج بشكل أو باخر مع الأسرة الأصلية .

وتضيف د. علياء شكري أستاذ الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس: في هذه الحالات نجد أنفسنا أمام نموذجين من البنات.. الأولى لديها مبالغة في الاستقلالية وترفض أي مساعدة واضحة، والأخرى فتاة تبقى حياة أسرتها في خيالها ووجودها مما يقمع أي تطور في شخصيتها وحياتها الأسرية، ولذا عندما تكون الفتاة واعية والأم مدركة تستشعر أهمية الاستقلال، فالشجرات تتباعد حتى تقوى. وعلى الأم ألا تلوم إبنته لعدم زيارتها لها.. ولا شك أن لظروف التنشئة دورها في ذلك، فنجد أن الفتاة تقارن بين زوجها وأسرتها.. وهذه المقارنة يكون لها تأثيرها السلبي على حياة الأبناء فلا تكون سعيدة مع زوجها أو أهلها.. مثلاً.. في الدخل تقارن بين الأب والزوج، ولذا يفترض أن تكون مساعدات الأسرة المادية لها بسيطة حتى لا تتعلق أكثر بالأسرة والتصرف بهذه الشكل يكون نتيجة تنشئة اجتماعية خاطئة ولابد أن تراعي الأسرة هذا الأمر، وألا يربطوا الأبناء بهم هذه الرابطة النفسية المعقدة، ولا يصح بالطبع أن يطردوا الأبناء من منزليهم، ولكن أيضاً يجب ألا يجذبوها إليهم ويحرمونها من حياتها الطبيعية .

فيكم خرحا إلى الحياة وليس منكم  
وإن عاشوا في كنفكم فما هم ملوككم  
أنتم الأقواس منها ينطلق أبناءكم سهاماً حية  
والشباب الأكبر يرى الهدف قائماً على طريق اللانهاية  
ويشدهم بقدرته حتى تنتطلق سهامه سريعة إلى أبعد مدى  
ولiken إحناء أقواسكم في يد الشباب عن رضا لأنه كما يحب  
السهم الطائرة، كذلك يحب الأقواس الثابتة.

جبران خليل جبران

"ينبغي أن يكون البيت نعيمًا وملادًا للراحة  
مكانًا يهوى المرء أن يأوي إليه"

## **أنماط التصرف**

### **الطرق التي يتصرف المرء بحسبها**

مع أن أنماط التصرف تورث لها الأسر، فمعظم الأنماط يمكن تغييرها أو تصويرها.  
إن الأنماط السلوكية المختصة بالعلاقات هي موروثة أكثر مما هي  
مكتسبة. فالآباء والأمهات يتأثرون لأن يتكلموا ويسلكوا ويعاملوا الناس على نحو ما  
فعل آباؤهم ذلك كله. والأرجح أنك تعامل الناس بالطريقة التي شاهدت  
أسرتك الأصلية تعاملهم بها. فعلى غير علم منك تقوم بالسير في تلك  
الأنماط المقررة بعينها.

ويحدث توارث الأنماط السلوكية من جيل إلى جيل، سواء أكان في  
الأسر السوية التي تحسن التصرف أم في الأسر السقيمة التي تسيء  
التصريف. مما ذالت تظهر في العائلات على مر السنين أنماط تصرف

ويفضل عندئذ أن تسكن عند أسرتها.. ففي سكنها الجديد تجهل كيفية التعامل مع الバاعة ونظرًا لتعودها على الحياة مع أسرتها، فهي هنا في احتياج نفسى حقيقي فرضته الظروف.. وأرى أن دخول الأم أو الأسرة في العلاقة بين الأبناء وزوجها مدمراً، ويكون له تأثيره السلبي لأنها علاقة خاصة جداً، مما يدور بين الزوجين لا يتقبله شخص آخر غيرهما في إطار ديناميات العلاقة بينهما، كما أن الأم لن تظل معهم طوال الحياة.

وأنصح الفتاة بأن تضع في حسباتها أن ترك المنزل شيء صعب، لأن المنزل هو الأمان الحقيقي وتذهب إلى المجهول وهذه المرحلة الجديدة تتطلب شيئاً من الصبر والمرؤنة، فلا تقول لها لا تذهب إلى أسرتك ولكن يجب أن يكون الأمر باعتدال وتوازن، فالبنت من حقها أن تكون علاقتها قوية مع الأسرة حتى تكون عملية الطعام سلسة وألا تصبح فتاة اعتمادية.. كما أن من تزوج تضع في اعتبارها أن هناك أسرة جديدة وأن تدخل أسرتها سيخل بتوازن العلاقة بين الزوجين.. أما الأم.. فأنصحها بإدراك عملية الطعام النفسي التي تتعرض لها الفتاة.. وأنها عملية مرهقة وخاصة أن كل بداية صعبة، ولكن عليها دفع الثمن للحصول على مذاق استقلاليتها وإنشاء أسرة جديدة سعيدة، أن الأبناء كبرت وترید أن يكون لها منزل فتساعديها على وحشة الطعام، اتركي لها الفرصة حتى تكون ملكة في عرش منزلها مثلاً كنت أنت أيضاً.

وأخيراً لبيتنا نتأمل في قصيدة جبران عن استقلالية الأبناء.  
إن أبناءكم، ما هم أبناءكم فلقد ولدهم حنين الحياة إلى ذاتها

ومع أن أنماط التصرف تتوارثها الأسر، فمعظم الأنماط يمكن تغييرها أو تطويرها. فالأنماط شأنها شأن العادات، قد تنقض أو تغير، عن طريق الانتباه والدرأة واختيار مسلك جديد. وعملية التغير هذه تبدأ بالرصد والمراقبة، أي بتحديد كل منكما للأنماط المراد تغييرها بالنسبة إليه وإلى شريكه العتيد. ثم تستمر العملية بالمصارحة أو المكاشفة الصادقة في ما يتعلق بالآفكار والمشاعر.

تستطيعان، خلال أول سنة من الزواج، أن ترسخا التصرفات السليمة والمثبتة للعلاقة، الأمر الذي يحدد الأنماط العديدة التي ستتخذها علاقتكما في السنين المقبلة. ولسوف تختاران الطريقة التي بها سيتصرف أحدهما مع الآخر. فلنن كانت الأسرة الأصلية، لأحدكما أو لكليهما، قد تعودت عدم الإفصاح عن المشاعر والإحجام عن التعبير عنها، ففي وسعيما أن تعقدا العزم على إبداء حقيقة العواطف في أسرتكما الجديدة. قد تبدو طرق تعاملهما الجديدة محراجة أول وهلة، ولكن كلما تمرستما بها، فازدنتما مهارة، تصير جزءاً طبيعياً منكما. ولا ينس كلما أن عليه أن يختار بوعي كيف يعامل أحد سواه، وإنما تصرف فقط على النحو الذي تعلمه في صغره .

فمن المهم أن تتنبها إلى أن ما بينكما من فروق في مفاهيم الحياة وفي طريقة عيشها، علمًا بأن الزواج هو حياة واقعية، وليس حلمًا ولا تخيلًا. فالزواج يجر مشاكل ملموسة، كما يجلب أفراداً محسوسة .

محمودة تتمثل في العلاقات المتنية والزيجات المستقرة والاحترام والاستقامة ومحبة الآخرين، كما تظهر أيضًا أنماط تصرف مذمومة تتمثل في الإدمان وسوء التربية والشجار، ومسك السيارة... إلخ كذلك ينتقل من جيل إلى جيل الإقبال على تصرفات معينة مثل المعانقة والمحاذاة والممازحة، أو الامتناع عن مثل هذه التصرفات أيضًا. وما أكثر أن يقول الناس مثلاً: إنها تتصرف تصرفات أمها تماماً أو " هذا الشبل من ذاك الأسد". إن الوالدان هما الشخصين اللذين يرجح جداً أن تقتدى بهما في التصرف؟ فكثيراً ما كان أبوك وأمك هما المثاليين اللذين أظهرا لك الدور الذي ينبغي أن يؤديه الرجل والمرأة أحدهما نحو الآخر .

وفي وسعيما أن تزدادا فهماً وبصيرة في ما يتعلق (بالوصفة) التي في ذهنكم للعلاقات بين الزوج والزوجة وللأدوار الفردية داخل الأسرة، وذلك بالتفكير في كيفية تعامل الراشدين في أسرتيكم، وأيضاً في كيفية معاملة الوالدين للأولاد. فيسأل كلاماً نفسه : هل أبواي متقاربان أو متباعدان؟ هل يبدى أحدهما شعوره نحو الآخر عنا؟ أيله هو أفراد أسرتي معاً، أم يكون هناك دائمًا من يحجم عن الله أو اللعب؟ من يتولى القيادة، ومن يحدد للآخرين القواعد التي يجب مراعاتها؟ وبينما تتوقفان لترأقيا أنفسكم وأسرتيكم، أنظرا إلى أسرتكما الخاصة باعتبارها جزءاً من كيان تساهمن فيه عدة أجيال. فما من فرد واحد يمكن أن يعمل عملاً صالحًا أو رديئاً، بغير أن يؤثر ذلك في جميع الأفراد الآخرين الذين يجمعهم كيان مشترك .

عندما  
تزوجان،  
تقربان أسرة  
بآخر

إن مناسبة  
زواجهما تشكل وعد  
بالتغيير لأسرتكمما



الأصليين، ولكليكما أيضاً. وكم من عائلة تستصعب إطلاق حرية أولادها حين يبلغون ويتزوجون! والحق أن العلاقة بين الوالدين وأولادهم العزاب تختلف عن العلاقة بين الوالدين وأولادهم المتزوجين، كما ينطوي الزواج على نقلة تراها بعض الأسر صعبة للغاية. فأى تغييرات لاحظتما في علاقتكم بأسرتكما؟

قد تنظر أسرتكما إلى زواجهما كما لو كان خسارة. فربما شعر أفرادها أن الأسرة الجديدة قد حرمتهم منكما، وأن الأمور لن تكون فيما بعد كما كانت فيما مضى، أو ربما أعتبروا زواجهما إيتاناً بدخول إلى الأسرة (واحد دخل علينا أو واحدة دخلة علينا). لذا ينبغي أن تخصصا وقتاً كافياً لتحدثان فيه أحدهما مع الآخر، وكلكم مع أسرتكما، عن كيفية تغير علاقتكم بهما، ومدى تأثير ذلك فيهما أيضاً. فهل يعتبر كل منكم

حمويه بمثابة أم له وأب؟ وكيف ستقضيان أيام العطلة بوصفكما أسرة جديدة؟ وأين ستحتفلان بالمناسبات الخاصة التي تجمع شمل العائلات عادة؟

ما هي الممارسات الخاصة التي اعتادت عليها كلتا أسرتيكما مما لا يعرفه الشريك العتيق؟ وهل يتوقع منكما أن تدعوا أهل العروس لتناول الغداء عند أهل العريس، على أن يرد أهل العروس الدعوة بالمثل؟ أم هل ينتظر أهل العريس أن تتغديا عندهما كل يوم أحد مثلاً؟ وما رأيكما ورأي أسرتكما في مثل هذه العوائد؟

إنكما، إذ تدركان أن زواجهما سوف يحدث تغييرات في كل من أسرتكما، تحدثا معهما بشأن التغييرات المرتقبة، فقد تعلمان على تخفيف القلق والobilولة دون سوء التفاهم. ومن شأن هذا أن يمكنكم من استيعاب الأنماط التي قد تدخلانها على علاقتكمما الخاصة، وأن يمكن أيضاً أسرتكما من النظر إليكما باعتباركمما أسرة جديدة مستقلة.

هل أفراد أسرتك الكبرى متضامنون يعني أحدهما بمشاكل الآخر؟ هل يشتركون جميعاً في عدة نشاطات، أم لا يرى بعضهم بعضاً إلا في الأعياد والأفراح والجنازات؟

من شأن الاجابة على هذه مثل الأسئلة أن تتيح لكم توقع الدور الذي يتحمل أن تؤديه أسرتكما في المشاكل التي قد تواجههما، والأطلع على رغبتهما في مشاركتهما في النشاطات العائلية بعد الزواج.

فإذا حبيت شريك الحياة بمحبة وابتسامة، تجد في المقابل محبة وشيناً يحملك على الابتسام، إذاً الموقف الذي تختاره وترافقه وتراعيه سوف يحدد الطريقة التي بها تؤثر أحداث الحياة فيك، وسوف يشكل أيضاً إطار التوقعات التي ترجوها أنت من شريك ويرجوها الشريك منك. فحينما تختار أن تعبّر عن نفسك بأسلوب عطوف، مبدياً اهتمامك بشريكك، تبعث برسالة تنطوي على السلام والوئام والوداعة.

إن الدقائق الأربع الأولى التي تقضيها مع شريك الحياة في الصباح، والدقائق الأربع الأخيرة التي تقضيها معه في المساء، ترسم المسار الذي سيتبعه كل ما تبقى من وقت تقضيانيه معاً خلال ذلك اليوم. فالطريقة التي يحيى بها الشريك شريكه ويودعه تؤدي دوراً هاماً في بناء علاقتها .

في الاستخاري التالي تناقشا معاً حول عادات أسرتكما وذلك دون تقييم لما هو جيد أو غير جيد. فقط حاولاً فهم نشأة كل منكما وعاداته وتقاليد أسرته وقيمه. وسوف نحاول في النهاية أن نستفيد من الإيجابيات الموجودة في كل من أسرتي الشريكين .

تذكرة أنه ليس هناك نظام واحد مثالي وباقى النظم فاشلة. فأى أسرة تأقلمت على نظام ناجح بالنسبة لها. يجب أن تنظر له نظرة متعادلة. فهذا نظام موجود وناجح، أو به صعوبات - المهم أن تختارا أنتما قيمكمما

وماذا تقولان في أسرتيكم؟ هل تعتقدان أن ثمة طريقة معينة ينبغي أن يكون الرجل والمرأة عليها، أو أن يتصرفان بها، أو يعيشان بموجبها ؟

يا أيتها الرجل، ماذا ترى عندما تنظر إلى خطيبتك؟ ما الدور الذي تعتقد أنت أنها ينبغي أن تؤديه بعد أن تصير زوجة لك؟ هل تنظر إلى زوجتك في المستقبل نظرتك إلى مدبرة منزل، أو طاهية، أو غاسلة ثياب أو صحون؟ فإن كنت تعتبرها مدبرة منزل وحسب، فلا داعي لأن تكافئ نفسك عناء الزواج بها! ولكن إذا رأيت في زوجتك حبيبة لك ورفيقه وصديقة، شخصاً تشاركه في حياتك طوال عمرك، فلن تكون نظافة المنزل عندئذ شغلك الشاغل. ما هو موقفك من الزواج ؟

يا أيتها المرأة، ماذا ترين عندما تنظرتين إلى زوج المستقبل؟ ما الدور الذي ترين أنه ينبغي أن يؤديه بعد أن يصير زوجاً لك؟ هل تنظررين إليه نظرتك إلى مجرد معيل، أو محفظة، أو مكلف بالاهتمام بصيانة المنزل والسيارة وإصلاح الأعطال؟ فإذا كان هذا هو موقفك من زوج المستقبل، باعتباره بنكاً وعملاً يصلح ما فسد، فالأرجح أنك لن تفرغى من تشغيله في أغلب الأوقات. ولكن إذا رأيت فيه حبيباً لك ورفيقاً وصديقاً، فلن تخرب الدنيا إذا قل المال أو تعطل شيء في المنزل. ما هو موقفك من الزواج ؟ ولا ينس كلاماً أن موقفه يعد المسرح لرحلة الحياة التي ستمضيانها معاً. وهذا الموقف يؤدى دوراً هاماً في تشكيل الصورة التي ستكون عليها علاقة زواجهما .

٣ ٢ ١	كنا نغسل الأطباق بعد كل وجبة
٣ ٢ ١	عائلي من مدمنى مشاهدة التليفزيون
٣ ٢ ١	كنا قليلاً ما نشاهد التليفزيون
٣ ٢ ١	تُضفى أسرتى أهمية بالغة على احترام لا تحترم أسرتى خصوصيات الأفراد ما للفرد من حقوق وخصوصيات
٣ ٢ ١	لم يكن والدai يشعرون بالسعادة
٣ ٢ ١	كان زواج والدai سعيداً
٣ ٢ ١	لم نكن نلهم أو نلعن في أسرتى
٣ ٢ ١	كان في أسرتى نلهم ونلعن معاً
٣ ٢ ١	لم نشجع الرياضة في أسرتى
٣ ٢ ١	كان في أسرتى نشجع على الرياضة
٣ ٢ ١	لم يكن هناك مدخنين في أسرتنا
٣ ٢ ١	كان والدai أو أخي يدخن
٣ ٢ ١	كانت الواجبات الدراسية لها أهمية لم تعر الأسرة أهمية كبيرة لأداء الواجبات الدراسية
٣ ٢ ١	كانت أسرتى يلتزم بالوعود التي يقولوها تفعلها
٣ ٢ ١	إلتزم أفراد أسرتى بالوعود التي يقولوها

وسلوكياتكم فى الأسرة الجديدة، وأن تفهموا بعضكم البعض ولماذا يتصرف كل شريك هكذا وما هو المتوقع منه.

### تحذير هام:

لا تقل لزوجتك (إنك بخيلة مثل والدتك) بل أعرف أنها نشأت فى أسرة تستعمل المال حسناً ولا تحب الإنفاق الزائد وقد يكون هذا عكس ما يحدث فى أسرتك .

اختر الرقم المناسب من ١-٣ الذى يعبر عن درجة إنطلاقة  
الصفات التي في العمود الأيمن (١) أو الأيسر (٣) على حياتك الأسرية  
قبل الزواج أو (٢) إذا كان الأمر وسطاً .

#### استخبار وحوار



تناقشا بعد ذلك  
في عدة جلسات في  
النتائج.

هذا الاستخبر  
سوف يناقش عادات  
الأسرتين فيما يختص  
بعادات الأسرة في  
النفاذ - العواطف -  
السلطنة - التربية - الاجتماعيات - المال - الكنسيات .

#### أولاً: عادات الأسرة الكبيرة

كان لدينا الاهتمام الكافى بالصحة

٣ ٢ ١

كنا دائمًا نصلى في ميعادنا مبكراً

٣ ٢ ١

كنا نترك السرير غير مرتبة

لم يكن لدينا الاهتمام الكافى بالصحة

٣ ٢ ١

كنا نتأخر عن مواعيدهنا

٣ ٢ ١

كنا نرتب السرير بعد إستيقاظنا

كان هناك إستعداد بين أبي وأمي لىستمع لم يحاول أبي وأمى النقاش أو الاستماع كل منها للآخر، ولم يظهرا حتى إرادتهما ورغبتهم لفعل هذا.

٣ ٢ ١

كنا دائماً نحل أي خلافات عائلية بمجرد مشاكلنا العائلية كانت تسير في طريق ظهورها مع أنه قد يحدث بعض التوتر . مسحود بل أحياناً كنا نتعامل معها بطريقة تزيد من التوتر في المنزل .

١ ٢ ٣

كان والدائي ينامان في سريرين منفصلين كان والدائي ينامان في سرير واحد .  
أحياناً .

٣ ٢ ١

كان والدائي إذا نشأ بينهما خلاف كان والدائي إذا نشأ بينهما خلاف لا يتكلمان أياماً .

٣ ٢ ١

كثيراً ما شهدت في أسرتي المصالحة بعد كان والدائي لا يتصالحان بسهولة بعد أي خلافات .

٣ ٢ ١

كان لأبي وأمي دور رئيسي في المناوشات لم يحب أبي النقاش وترك أمي وحدها لتقوم بكل المناوشات .  
العائلية .

٣ ٢ ١

إلتزم أفراد أسرتي بالصدق  
بالصدق

٣ ٢ ١

### **ثانياً: طرق التذاكر في أسرتي الشريكيّي**

كنا نشارك الرأي مع بعضنا البعض كان هناك الكثير من الموضوعات التي لم يصرح لنا بمناقشتها في الأسرة .

٣ ٢ ١

إسلوب التشجيع والتعضيد كان دائماً في عائلتنا كثيراً ما يستخدمنا إسلوب النقد والساخرية المؤلمة أو الإحتقار الذي يسبب جروحاً نفسية .

١ ٢ ٣

لم يكتم أفراد أسرارهم بعضهم كان أفراد أسرتي يكتمون أسرارهم عن بعض .

٣ ٢ ١

تعود والدائي أن يصغي أحدهما لم يكن والدائي يصغي لآراء بعضهم البعض .  
لآراء الآخر .

٣ ٢ ١

كان الصراح في أسرتي وسيلة فعالة لم يستخدم والدائي الصراح .  
للحصول على ما نريد .

٣ ٢ ١

### **ثالثاً: الملاطفة في أسرة الشريكيّي**

كنا كلنا في العائلة قريبين من بعضنا كان لكل منا أسراره الشخصية .

وكنا نشارك الموضوعات الشخصية مع  
بعضنا البعض .

٣ ٢ ١  
فى الأزمات العائلية كان أعضاء فى أى أزمة عائلية كان يظهر أفراد الأسرة  
الأسرة يساند كل منهم الآخر بإهتمام عدم اهتمام وكانتوا غير متعاطفين وعدوانيين  
وصابر .

٣ ٢ ١  
كثيراً ما كان أبي يقول لأمى إنها  
كان والدى غير متعاطف مع أمى .  
حبيته .

٣ ٢ ١

### رابة: السلطة في أسرة الشريكين

كانت القرارات مشتركة بين أبي وأمى كان أحد الطرفين يضع كل القرارات بينما  
وهذا أدى لشعورنا كأن أسرتنا فريق الطرف الآخر ما عليه إلا رفضها أو الإنذان  
واحد . إليها .

٣ ٢ ١

كان أبي هو رأس البيت .

١ ٢ ٣

كانت أمى تقدر بشكل إيجابى الرجل كانت أمى تهبط من قيمة الرجل ودوره فى  
دوره فى المجتمع .

٣ ٢ ١

كان والدى هو الذى يتولى دائمًا دفع كاتت والداتى تقوم بدفع المال فى الأماكن  
المال فى الأماكن العامة . العامة أحياناً .

٣ ٢ ١

١ ٢ ٣  
كان والداتي يظهران العواطف والحب لم يعبر أبي وأمى أبداً عن مشاعر أى منهما  
كل منهما تجاه الآخر بلا تمنع . تجاه الآخر .

١ ٢ ٣  
كثيراً ما امتدح والداتي أحدهما الآخر نادراً ما كنا نسمع كلمات المديح من الوالدين  
بعضها بعض على الأمور العادية على حسن الهدنام أو الترتيب .

١ ٢ ٣  
كان واضحًا أن علاقة حب جمعت لم يكن واضحًا أن هناك علاقة عاطفية قوية  
والداتي . بين الوالدين رغم اخلاصهما لبعضهما البعض .

١ ٢ ٣  
كثيراً ما كانت والداتي تمدح والدى كثيراً ما امتدح أبي أمى ولكنها لم تكن تعبر  
بصراحة عن مشاعرها . ولكنه لم يكن يمدحها .

١ ٢ ٣  
لم يعارض والداتي الحرية فى إظهار كان أبوای يحاولان إخفاء وإنكار أو عدم  
ما فى داخلنا من مشاعر مثل الغضب تشجيع التعبير عن مشاعرنا المختلفة .  
أو الحزن بل وشجعوا هذا .

١ ٢ ٣  
كان من حق أى فرد البكاء وعندها لم يحدث أن بكى أحد أفراد أسرتنا وإن حدث  
ينال المساعدة من جميع أفراد العائلة . فسرعان ما يوقف البكاء .

١ ٢ ٣  
كان جو أسرتنا يتميز بالسعادة والسلام كان جو أسرتنا فى عصبية دائمة .

٣ ٢ ١	لم ترى أسرتى حرجاً فى صفع الأولاد أو ضربهم تأديباً.	فى أسرتنا تولى الوالد تأديب الأولاد . تقوم أمى بتأديب الأولاد عندما يخطئون دون العودة للأب .
٣ ٢ ١	كان والدai يمتحن الصغار لم يكن والدai يمتحن الصغار أبداً.	كانت القيادة الحقيقية فى البيت لأنى كانت القيادة الحقيقة فى يد الأبناء الذين وأمى صنعوا كل ما يحلو لهم .
٣ ٢ ١	شجع والدai فى الاستقلال والاعتماد كانا والدai يطالبانى بالطاعة العميماء وذلك على النفس بالسماح لى بصنع قراراتى بالتهديد والعذاب .	كان التعاون دائماً بين أبي وأمى وظهر قليلاً ما كان أبي وأمى يتفقان ولم يحولا هذا فى توصلهما إلى قرارات صحيحة الوصول إلى أى قرارات مشتركة .
٣ ٢ ١	كان والدai يشجعن شعورى بأهمية كان أبويا كثيرا النقد وتسبب هذا فى صورة ذاتى عن طريق المدح والتشجيع . سلبية لإهميتك فى الحياة .	كان أبي يساعد أمى فى أعمال المنزل أبي لم يساعد أمى أبداً فى أعمال المنزل لاعتقاده أنها أعمال المرأة .
٣ ٢ ١	عندما كنت طفلاً تعامل معى أبي وأمى لم يعبر أبي وأمى عن آية مشاعر أو حب برفق وأحاطانى بالحب والدفء تجاهى ك طفل صغير . العاطفى .	كان أبي وأمى متعاونان يعملان بروح كان أبي وأمى كثيراً ما يحاولان إظهار النفوذ كل منها على الآخر .
٣ ٢ ١	كانت أسرتى تراعى مشاعر كل فرد لم تراعى أسرتى مشاعر أى فرد من أفرادها من أفرادها وقد لقينا تشجيعاً للتعبير وكان لا يباح لنا التعبير عن مشاعرنا عن مشاعرنا أو التحدث عنها .	فضلت أمى البقاء فى المنزل والاعتناء كانت أمى تعمل ويقوم أبي بمساعدتها فى تربية الأولاد .
٣ ٢ ١		اعتقدت أسرتى أن جميع أفرادها ينبغي كان عمل البيت كله موضوعاً على أمى. أن يتشاركون فى تأدية المهام البيتية مثل غسل الصحون وكنس البيت ومسح الغبار

## خامساً: التربية الجنسية في أسرة الشريكين

كان والدai إيجابيين ومنفتحين والدai كانوا سليبيين ويتهربون من المناقشات لمناقشة المواضيع المتصلة بالجنس . المختصة بالجنس .

٣ ٢ ١

كانت النكات الفاضحة والألفاظ البذيئة لم يكن مسموحاً بالألفاظ البذيئة في أسرتنا . من الأمور المألوفة بين أفراد أسرتي .

٣ ٢ ١

تقدير معلومات كافية عن الجنس من لم أتلقى أي معلومات كافية عن الجنس من والدai قبل البلوغ . والدai أسرتي .

٣ ٢ ١

عوامل الصبيان في أسرتنا معاملة لم تفضل أسرتي الصبيان على البنات . ميزتهم عن البنات .

٣ ٢ ١

لم يجد والدai حرجاً في المعانقة كان والدai من ممانع المعانقة والتقبيل والتقبيل أمام الصغار . أمام الصغار .

٣ ٢ ١

تمتعت بالعواطف التي أبدتها أسرتي لم تبدي أسرتي أي عواطف نحوى . نحوى .

٣ ٢ ١

كان أبي وأمي يشجعان ويبقلان حول والدai الحكم في شخصيتي بالنقد الفروق الفردية بين أفراد الأسرة . الشديد والتوقعات الزائدة .

٣ ٢ ١

إذا غضب والدai كانوا يقدمان على إذا غضباً والدai لا يقدمان على صفع الأولاد صفع الأولاد للتنفيس عن غضبهم . للتنفيس عن غضبهم .

معاملة كل فرد من الأسرة كانت عادلة كان لكل من أبي وأمي فرد مفضل في العائلة ومتناهية .

٣ ٢ ١

اعتقد أبي أن يترك ما هو منهك فيه كان والدai لا يهتم بأفراد الأسرة ولا يصغي ويعطينا أدناً صاغية إذا أردنا التكلم إلينا إذا أردنا التحدث معه . معه .

٣ ٢ ١

أسلوب التأديب أو التهذيب كان أسلوب التأديب أو التهذيب كان مؤلماً أو موجوداً بحزم ولكن أيضاً بمحبة غير موجود على الإطلاق . وعطف .

٣ ٢ ١

لم يكن أبي يفرق بين اثنين مختلفين كان أبي سليباً ورافضاً لدور المرأة . الجنس .

٣ ٢ ١

استعملت عائلتي إبداء العواطف لم تستعمل عائلتي إبداء العواطف الإيجابية الإيجابية مكافأة على حسن السلوك ، مكافأة على حسن التصرف ولم تكن لا وكانت تحجب هذه العواطف عن تحجب هذه العواطف عنمن يسيء التصرف . يسيء التصرف .

٣ ٢ ١

عرفت دائماً أن والدai يحباني . لم يكن والدai شديدي الحب لي .

٣ ٢ ١

اعتبرت عائلتي بكاء النساء والرجال ترى عائلتي بكاء الرجال عيناً . أمراً طبيعياً .

٣ ٢ ١

اعتقد عائلتى أن ترحب بالأصدقاء اعتادت عائلتى أن لا ترحب بالأصدقاء  
والأقرباء وتضيّفهم دون دعوة . والأقرباء بدون دعوة .

١ ٢ ٣

أحب أن نسكن بالقرب من والدائى . لا تزيد أن نسكن بالقرب من والدائى .

١ ٢ ٣

أرغب في زيارة والدائى أو الاتصال لا أرغب في زيارة والدائى والاتصال بهما كل  
بهما كثيراً ولو كل يوم . يوم .

١ ٢ ٣

كثيراً ما أعتبرنا العمل أهم من قضاء كان قضاء الوقت مع العائلة أهم من العمل.  
الوقت مع العائلة .

١ ٢ ٣

### سابعاً: السياسة المالية في الأسرتين

كانت أسرتى تعمل بموجب التعليم كانت أسرتى تعمل بموجب تعليم العالم فى  
الإلهى فى قراراتها وخياراتها المالية . قراراتها وخياراتها المالية .

١ ٢ ٣

كان والدى يعتقد أن على المرء أن كان والدى يعتقد أن العمل وسيلة لوجود  
يعمل بجد وكد مخلصاً لعمله . المال فقط .

١ ٢ ٣

كانت والدائى حريصين جداً على عدم كانوا والدائى كثيراً السلف والدين .  
الوقوع تحت الديون .

١ ٢ ٣

١ ٢ ٣

أعتقد أن والدائى ربيانا بالطريقة التي ربيانا والدائى بطريقة صعبة ومعقدة لا تليق  
بنبغى لنا نحن أن نربى أولادنا بها . بأولادنا .

١ ٢ ٣

عنى أبي وأمى كلاهما بأن يحضرما لم يحضر أبي وأمى أى نشاط رياضى أو  
أشترك فيه من مباريات رياضية مدرسى أو كنسى أشتراك فيه .  
ونشاطات مدرسية أو كنسية .

١ ٢ ٣

### سادساً: الحياة الاجتماعية في أسرتي

في منزلنا كثيراً ما يأتي لنا ضيف لم نحاول أبداً الخروج من المنزل أو إستقبال  
وأصدقاء كما أتنا كنا نشارك في ضيف .  
مناسبات الكنيسة والمجتمع المختلفة .

١ ٢ ٣

أحب أن نمضي بعد الزواج أيام بعض لا أفضل أن نقضى أيام العطلات في منزل  
العطل مع أسرتنا الأصلية . أحد الأسرتين .

١ ٢ ٣

أعياد الميلاد والأعياد الأخرى مهمة لا يوجد أى اهتمام بأعياد الميلاد والأعياد  
الأخرى عندي .

١ ٢ ٣

أريد للأصدقاء والأقرباء أن يشعروا لا أريد للأصدقاء أو الأقرباء إن يقدموا إلى  
بلء الحرية للقوم إلى منزلنا منزلنا بدون دعوة .  
والإستضافة دون دعوة .

١ ٢ ٣

شددت أسرتي على دفع الفواتير كانت أسرتي تتأخر في دفع الفواتير .  
فى أوانها.

٣ ٢ ١

كانت أمي أحياناً تعطينا نقوداً وتقول لا كانت أمي تطلع والدى على النفقات.  
تخبروا أباكم .

٣ ٢ ١

حرصت عائلتى على تجنب الشراء كانت عائلتى ترفض تماماً مبدأ التقسيط .  
بالتقسيط على قدر الإمكان .

٣ ٢ ١

لم تكن عائلتى تسمح بتبذيد المال كانت عائلتى تشجع إنفاق المال فى الترفيه .  
فى الترف والرفاهية .

٣ ٢ ١

استعملت عائلتى كل وسيلة ممكنة كانت عائلتى لا تستخدم مبدأ التوفير فى حياتها  
فى سبيل التوفير .

٣ ٢ ١

اهتمت أسرتي كثيراً بشراء الملابس كانت عائلتى قليلاً ما تهتم بمواكبة الأزياء  
لمواكبة الأزياء والموضات الشائعة . والموضات الشائعة .

٣ ٢ ١

أعتقدت عائلتى مبدأ التوفير لأجل "الحالات" كانت عائلتى لا تضع فى الحسبان الحالات  
الطارئة .

٣ ٢ ١

يجب أن تعطى الزوجة حريتها كى من حقوق الزوجة أن تعمل فى أى وقت  
تعمل بعد أن يصير الأولاد كلهم فى تربده .  
المدارس .

كانت أسرتي محددة بخصوص كانت أسرتي ليس لها أى خطة بخصوص ما  
ما تحتاج لشرائه .

٣ ٢ ١

غالباً ما تشاجر والداى بشأن إتفاق كان والداى كثيراً التفاهم بشأن إتفاق المال .  
المال .

٣ ٢ ٣

لم يتوقف أى منا فى أسرتنا أن نعيش كان دائماً من مبادرتنا أن نعيش أبويننا عندما  
أبوينا عندما تقدم بهما السن . يتقدم بهما العمر .

٣ ٢ ١

خصصت أسرتي بعض المال لأجل لم تهتم أسرتي بالإتفاق لأجل الاستجمام أو  
الاستجمام أو الترفيه .

٣ ٢ ١

اعتادت والدى أن توفر المال اللازم كانت والدى لا تهتم بتوفير أى مل لدفع  
دفع الفواتير .

٣ ٢ ١

نادراً ما لجأت عائلتى إلى التوفير كانت أسرتي تستخدم الأجهزة الكهربائية  
بالإقلال من استخدام الأدوات الكهربائية بجميع أنواعها بدون قيود .  
مثل المكيف ونحوه .

٣ ٢ ١

اعتمدت أسرتي على ميزانية دقيقة للإنفاق كانت عائلتى تنفق النقود بدون أى ميزانية .

٣ ٢ ١

٣ ٢ ١	كان والدى غير مواظب على التناول .	واظب والدى على التناول .
٣ ٢ ١	شددت أسرتي على أن الكنيسة كانت عائلتى لا تعتقد أن الكنيسة ضرورية ضرورية لأجل حياة عائلية صالحة . لاستمرار حياتنا الناجحة .	
٣ ٢ ١	شددت أسرتي كثيراً على دعم الكنيسة كانت أسرتي لا تدعم الكنيسة بأى معونات . بالتقديرات .	
٣ ٢ ١	احترم والدائى رجال الدين والخدم . لم يهتم الوالدان بإحترام رجال الدين والخدم .	
٣ ٢ ١	كان والدائى يحترمان الإنجيل ككتاب ولكن سلوكهما كان مستقلاً عنه .	كان سلوك والدائى موافقاً للإنجيل .
٣ ٢ ١	كان حماس والدى الدينى والطائفى لم يتحمس والدى لقضايا الدين والأقباط . كبير .	
١ ٢ ٣	كان اهتمام الوالدين بالأعياد والأصوم . احتفل والدائى بالأعياد والأصوم . اجتماعى .	
١ ٢ ٣	مارس أبي وأمى الصوم . لم تهتم أسرتنا بالصوم .	
١ ٢ ٣		

٣ ٢ ١  
أن الرجل والمرأة كليهما ينبغي أن على الرجل وحده أن يتحمل تأمين دخل يتشاركا بالتساوی فى تأمين دخل الأسرة . الأسرة.

٣ ٢ ١  
لم يكن والدائى يشتريان بعض الأشياء كانا والدائى كثيراً ما يشتريون الأشياء الهامة إلا بعد كثير من البحث للفوز بلقطة والغير هامة . جيدة .

٣ ٢ ١  
قليما واجهت عائلتى مشاكل مالية على كثيراً ما كانت عائلتى تواجه مشاكل مالية حد ما أذكر .

٣ ٢ ١  
**ثامناً: الحياة الدينية**  
كان أفراد أسرتي يمارسون الصلاة كان أفراد أسرتي لا يمارسون الصلاة فى الخاصة فى المنزل .

٣ ٢ ١  
كانت أسرتي تذهب للكنيسة معاً . كانت أسرتي لا تذهب للكنيسة .

١ ٢ ٣  
اعتقد والدائى دائمًا أن السكر حرام كان والدائى لا يعتقد أن السكر حرام وبغيض .

٣ ٢ ١  
كان والدائى لا يعترفان . كان لوالدائى أب أعتراف .

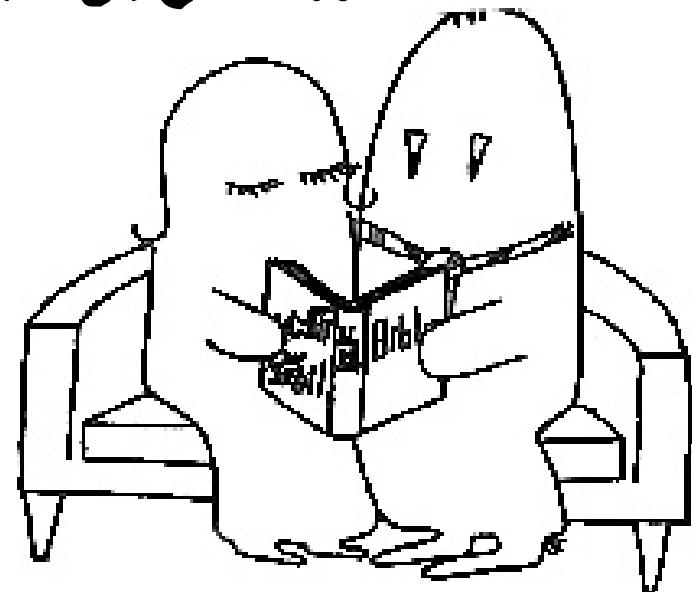
أجمل تعليق :

.....  
.....

### تاریب للحوار

- [[ و الآن إلى أي مدى تتقبل عائلتكم ارتباطكم معاً ؟
- [[ هل تنظرا بعين الاعتبار لوجهة نظر العائلة في حل بعض المشكلات التي تواجهكم ؟
- [[ أليست الخطبة هي أفضل وقت لتفطيم أنفسكم عن العائلة ؟
- [[ هل يستطيع كلاكم أن تذهبا في رحلات جماعية معاً بمفرديكم بدون العائلة، وأيضاً مع العائلة في أوقات أخرى، لكي تختبرا حاجتكم إلى بعضكم البعض و حاجتكم في الوقت ذاته إلى عائلتكم .
- [[ هل أنت ناضج بما يكفي لكي تثق في نفسك ؟

### صورة تحتاج إلى تعليق



[[ فكرا معاً في عبء الأعمال المنزلية المختلفة ورعاية الأطفال يوماً بعد يوم.. هل ستكون هذه الأعمال مشعة بالسعادة ومصطبغة بالكمال بسبب حبكما؟

[[ هل الحب الحسى (أعني الجسى) هو الحب الوحيد فى الزواج .

## توزيع الأدوار في الأسرة الجديدة

### من يقوم بما يلى ؟

على كل منكما فى هذا الجزء أن يضع دائرة - إلى اليمين - كل رمز يشير إلى فرد الأسرة أو الأفراد الذين كانوا يقومون بالعمل الموصوف عندما كنتما صغيرين، ومن ثم يضع دائرة - إلى اليسار - كل رمز يشير إلى من يتوقع أن يقوم بالعمل نفسه فى أسرتكم الجديدة بعد الزواج. وبعد أن تفرغا كلاكم من الإجابة، قارنا أجوبتكم .

الرموز : الزوج أبي(ز). الزوجة أمى(زة). كلها(ك). لا أحد (لا).

### في زواجي

فني أسرتى	
1	ز/زة/ك/لا
2	ز/زة/ك/لا
3	ز/زة/ك/لا
4	ز/زة/ك/لا
5	ز/زة/ك/لا
6	ز/زة/ك/لا
7	ز/زة/ك/لا

التبع من عند بائع السمن أو البقال	ز/زة/ك/لا
الاعتناء بالأولاد عندما يمرضون	ز/زة/ك/لا
حضور لقاء الأهل للمعلمين بالمدارس	ز/زة/ك/لا
الاعتناء بالحديقة، إن وجدت	ز/زة/ك/لا
مساعدة الأولاد فى الواجبات المدرسية	ز/زة/ك/لا
إصلاح الأدوات المنزلية	ز/زة/ك/لا
تأديب الأولاد	ز/زة/ك/لا

[[ أليس الوقت عامل ضروري وهام لكى تعرف مزيداً عن مشاعرك نحو شريك ونحو العائلة ؟

[[ لماذا لا تناقش هذا مع نفسك ومع عائلتك أيضاً ؟

[[ بعض النظر عن الأقرباء والمعارف ما هو شعورك نحو الأصدقاء الآخرين والعادات الاجتماعية المختلفة ؟

[[ ماذا عن عادتكم فى العمل ؟

[[ كيف يوفق تماماً أو يؤثر زواجكما على دراستهما، ترقياتهما واجتماعياتهما ؟

[[ كيف تكتشفان بطرق أفضل ما أنتما ذاهبان إليه ؟

[[ بجانب التخطيط لأنشطة معينة تؤديانها معاً، ويكون فيها نوع معين من الضغط أو التوتر، هل تستطيعان أن تجلسا معاً وتتخيلا بجدية أسوأ ما يمكن حدوثه وأيضاً أفضله بالنسبة لموضوع المشاكل ؟

[[ هل يمكنكم التخيل ولو لفترة أن الحياة الزوجية قد بدأت بالفعل لكي يتولد عندكما شعور بماذا يمكن أن تكون عليه هذه الحياة ؟ (للخطيبين)

ز/زة/ك/لا	- ٨
إدراة شئون البيت	
ز/زة/ك/لا	- ٩
إبداء العواطف بإحضان الأولاد	
ز/زة/ك/لا	- ١٠
شراء سيارة	
ز/زة/ك/لا	- ١١
التخلص من القملامة أو النفايات	
ز/زة/ك/لا	- ١٢
ترتيب الأسرة أو الفرش	
ز/زة/ك/لا	- ١٣
اصطحاب الأولاد إلى عيادة الطبيب	
ز/زة/ك/لا	- ١٤
إعداد النشاطات الاجتماعية	
ز/زة/ك/لا	- ١٥
كى الملابس	
ز/زة/ك/لا	- ١٦
تحديد أماكن الخروج فى العطلات	
ز/زة/ك/لا	- ١٧
شراء الهدايا فى المناسبات	
ز/زة/ك/لا	- ١٨
العمل لتأمين الدخل العلى	
ز/زة/ك/لا	- ١٩
كنس البيت	
ز/زة/ك/لا	- ٢٠
ترتيب أثاث المنزل	
ز/زة/ك/لا	- ٢١
شراء الملابس للعائلة	
ز/زة/ك/لا	- ٢٢
غسل الصحنون	
ز/زة/ك/لا	- ٢٣
الطبخ أو الطهو	
ز/زة/ك/لا	- ٢٤
اختيار قطع أثاث المنزل	
ز/زة/ك/لا	- ٢٥
غسل الأولاد أو حميمهم	
ز/زة/ك/لا	- ٢٦
إطعام الأولاد	
ز/زة/ك/لا	- ٢٧
غسل الثياب	
ز/زة/ك/لا	- ٢٨
حضور النشاطات الرياضية للأولاد	
ز/زة/ك/لا	- ٢٩
إلباس الأولاد	
ز/زة/ك/لا	- ٣٠
شراء الهدايا للأولاد فى المناسبات	
ز/زة/ك/لا	- ٣١
اختيار نوع التسلية أو نشاطها	
ز/زة/ك/لا	- ٣٢
درس الكتاب المقدس	

بعد ذلك :

واليآت فارنا أجويتكما ونافقنا أحد كما الآخر فيها.

### أسالاً أحدهما الآخر الأسئلة التالية :

١. أية أوصاف تصح فى وصف أسرتك؟ (متقاربة، قوية الإرادة، متماسكة، صارمة، لينة).
٢. أية أوصاف تصح فيما يتعلق بكل الأبوين، وبالأخوة والأخوات؟
٣. أين مصدر القوة في العائلة؟ كيف كان موقف الأفراد الآخرين من رمز القوة أو السلطة في الأسرة.
٤. بمن أنت أكثر شبهاً؟
٥. بمن أنت أقل شبهاً؟ وفي أي شيء؟

سلبيات	إيجابيات

أية أنماط سلوك ترغب أن تكرر، أو لا تكرر، في الأسرة الجديدة التي تعاوّن على تأسيسها؟

أم المشاكل أكثر من أن أقوى على التصدي لها؟  
 هل يربح بي أنسباء الزواج المقبولون، وهل تحب أسرتي شريكى العتيد؟  
 فى أى مجال أتوقع حصول مشكلة عند التدقيق فى الرسم الأسرى؟  
 تلك أسئلة حيوية لابد من التفكير فيها ومن شأن تباحث الشريكين فيها أن  
 يعينهما على الاهداء إلى أجوبتها الشافية .

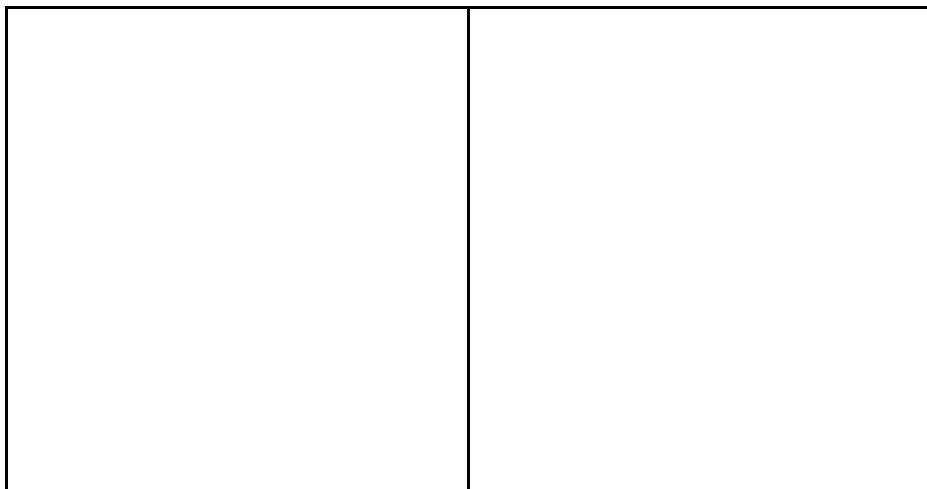


### **تطبيقات تربوية**

#### **السعادة الزوجية حقيقة أم خيال ؟**



تساعدك هذه الآراء على تقييم الزواج ومعرفة بعض الحقائق التي توصل إلى السعادة الزوجية، وعلى الرغم من أنه لا توجد صيغة أو معادلة أو وصفة توصل إلى السعادة بين الزوجين،



### **خاتمة**

وكما تلاحظان من نظركم هكذا في روابط أسرتكم، فكلما زدتما رصداً لأحوال أسرتكم الأصليتين ازدادا فهمكمما لما بينكمما من اختلافات ومشابهات، ولمصدرها أيضاً. فهي حصيلة للتأثيرات الصادرة عن أسرتكم الأصليتين، وعندما تتزوجان تقرنان أسرة بأخرى. أما الآن، وقد تأملتما بدقة عما يختص بأسرتكم من أنماط سلوكية وعلاقات، فربما صرتما أكثر علماً بما يمكنكم أن تتوقعاه في المستقبل، وليس فقط بأحوالكم الحاضرة.

**وعليه، فليسأل كل منكم نفسه:**

هل هذه هي الأسرة التي أرغب في الارتباط بها؟

أو مع الأهل والأصدقاء أو الوالدين، ومع ذلك فهم يعتبرون زواجهم ناجحاً، وأنه أفضل من عدم الزواج وأنه مستقر نسبياً، ويبدأون في قبول بعض الملل أو الصراع على أنه جزء لا يتجزأ من الزواج، أما الذين وصفوا زواجهم بالزواج الممتع، فكانت نسبتهم في المجتمع الأمريكي ٢٠٪ وقد تصل إلى ٤٠٪ في المجتمع الشرقي رغم عدم إطلاعى على دراسات شرقية، وهم يتميزون بتجابو وتفاعل شديد حتى يسميه البعض (مجنون ليلي) أو (روميو وجولييت) وفي هذا النمط يهتم كل من الشريكين بحياة الطرف الآخر، وفي المنزل وفي العمل والفكر والعبادة والرياضة والراحة والهوايات والأمزجة وحتى الأحلام.

### أنت والأسرة الكبيرة

**زوجك هو أبوك وأمك وأخوك وأختك  
زوجتك هي أمك وأبوك وأختك وأخوك .**

عن كتاب (زواج بلا حب.. وحب بلا زواج) الدكتور عادل صادق

زوجك أصبح كل شيء في حياتك. وزوجتك أصبحت كل شيء في حياتك.  
هذه ليست دعوة للإنفصال العاطفي عن الأسرة الكبيرة، ولكنني أوضح لكم الأولويات ودرجات الاقتراب.

زوجك هو رقم (١) ويأتي قبل أي إنسان آخر، ومن الطبيعي أن يأتي بعده أفراد أسرتك، ولكن ليس بعده مباشرة.. يجب أن تكون هناك مسافة بينه وبينهم، هو الأول وهم يأتيون بعده بمسافة، هو الألصق

إلا أنه هناك أمل دائم بتقدم أي زواج وتحسين أي علاقة. فالسعادة إذاً شيء نصنعه ونسعى إليه، ولا توجد سعادة (جاهزة) يقتنيها الشريكان في بداية ارتباطهما. كذلك سوف نلاحظ أن الاكتفاء أو السعادة شعور يظهر ويختفي مع الزمان، فالذين فشلوا في المحاولة الأولى عليهم أن يعاودوا الكرّة، وسوف نناقش هنا علاقة السعادة الزوجية بنوع الزواج المتافق، المتكامل.

### السعادة الزوجية ونوع الزواج

لاحظ الدارسون أن معظم المتزوجين يقعون تحت واحدة من الأربع أنواع التالية حسب درجة مشاركتهم لبعضهم البعض وحسب حدة الصراع بينهم.

زواج ممتع	زواج سلبي مقابض
مشاركة كاملة بين الزوجين . لاتوجد صراعات .	- -
<b>زواج حمل</b>	<b>زواج جعل</b>
توجد مشاركة قليلة . توجد صراعات مستمرة لا يعتبرها الزوجان ممنوعة داخل إطار الزواج .	- - -

خلاف الزواج الممتع، تعتبر الثلاثة أنواع الأخرى زواج روتيني أو قانوني، وهو يقوم بوظائف اجتماعية مثل الاستقرار وزيادة مكانة الفرد في المجتمع وتربية الأولاد والحماية من الإنحراف، ولكنه لا يشبع الإنسان بالدرجة الكافية. ويلجأ معظم هؤلاء إلى استكمال سعادتهم، إما في العمل

كمسئول، سيموت داخلك إحساسك كرجل مسئول ناضج، الرجل المسئول الناضج هو الرجل قادر على إنشاء أسرة جديدة، إنها مسئولية مرتبى أسرة ودور مهم يحقق معنى الرجولة ويؤكد إحساسك بذاتك.

أمك هي حبك الأول والمستمر منذ أول يوم وحتى آخر يوم في حياتك، وزوجتك هي حبك الأساسي والمستمر حتى آخر يوم في حياتك.

وزوجة اليوم هي الأم في الغد. وهذا الحياة، إنها سلسلة تتعاقب حلقاتها وعجلة تدور. المهم أن ندرك معناها. أن نحافظ على قدسيتها، وقدسيتها في رابطة الحب التي تربط أجزاء الشجرة بعضها ببعض والشجرة الطيبة هي شجرة الحب.

## تدريب:

### (١) الوصايا العشر للزوجات :

١. يكن زوجك دائمًا أهم شخصاً في حياتك.
٢. إنس أحالمك الخاصة بالزواج المثالي، واكتفى بحياة زوجية صالحة.
٣. اكتشفت احتياجات ومتطلبات زوجك الخاصة، وأعمل على إستيفائها.
٤. توقف عن كل اعتماد على والديك، وكل نقد لأقربائك زوجك.
٥. قومي بالدح واظهرى التقدير، وخاصة وقت المحن، بدلاً من طلب المدح والتقدير لنفسك
٦. تعطى على الغيرة وحب الملكية.
٧. قابلي زوجك بالتحية والبشاشة والعاطفة بدلاً من مقابلته بالشكوى أو العطاب.
٨. انسى كل أمل في تغيير زوجك عن طريق النقد أو الهجوم، ولا تتحدثي عن خطئائه أمام الآخرين.



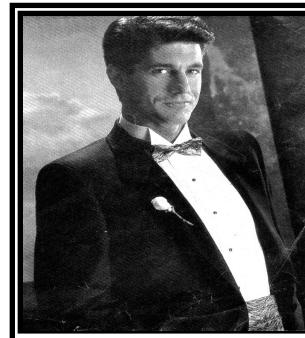
لوجودك وعقلك والمطلع على خبايا نفسك، همساتها، ورناتها، وجوارها، زوجك الآن هو عاشق روحك وأنت عاشقة روحه، ولا تتجئ لأهلك ليساندوك في مواجهة زوجك.

أحضرى كل الحذر هذا الموقف. زوجك هو أنت، أنتما معاً في مواجهة العالم كله، أحرز أن يشعر زوجك بأن لأحد آخر من أهلك مكانة متقدمة عنه في حياتك، وأنت إذا أحببت زوجك حباً حقيقياً فإنك وبدون أن تشعري وبدون نصائح من أحد سيكون زوجك قبل أهلك وقبل أطفالك، ويجب أن يكون ذلك واضحًا له.. أى تكون هناك علامات على ذلك، لا تخفي مشاعرك الداخلية.. ولكن سلوكك اليومى وفي كل لحظة يجب أن يوضح المكانة الأولى المرموقة المتميزة لزوجك.

وأنت أيها الزوج زوجتك قبل أمك، وهذا ليس معناه أنك ستحب أمك أقل منها، وليس معناه أن زوجتك ستقطع جزءاً من حبك لأمك، المسألة ليست كمية، وليس درجات من الحب. إن حبك لزوجتك هو أصل الحب في الحياة هو البداية للحياة، هو حب آدم لحواء. هو مصدر الحياة ولذلك فأنت بزواجه تتعرف على حب آخر، الحب الأصل، الحب الخالد، الحب الذي يعطيك هوبيك كرجل، الحب الذي يحدد رسالتك في الحياة، ويفتح لك آفاقاً جديدة في فهم المعنى، فهم الحقيقة.

ولهذا لا تضع زوجتك في منافسة مع أمك، استقل تدريجياً بأسرتك الجديدة. دعم هذه النواة الاجتماعية الإنسانية الجديدة.. أعطها كل دعمك واهتمامك وتأييدهك ومساندتك. إذا ظلت متعلقاً بأمك ستفشل كزوج،

- .٩. تحقق الابتسامة والتسامح يحققان لك أضعاف ما تحققه الدموع والصراخ .  
١٠. صلى من أجل الصبر .



١. (٢) الوصايا العشر للأزواج :  
كن قوياً في علاقاتك مع زوجتك، رقيقاً في الوقت نفسه .  
٢. قدم المدح الكافي والتشجيع المستمر .  
٣. حدد مجالات المسؤولية .  
٤. تجنب النقد .  
٥. تذكر أهمية الأشياء الصغيرة .  
٦. عليك أن تدرك احتياج زوجتك للألفة وكيف تجنبها الشعور بالوحدة .  
٧. إجعل زوجتك تشعر بالأمان .  
٨. عليك أن تراعي تغيرات مزاجها .  
٩. تعاون معها بكل جهدك لتدعم رياطات زواجكما .  
١٠. اكتشف احتياجات ومتطلبات زوجتك الخاصة، وأعمل على استيفائها .

### دراسة كتابية

#### مبادئ المشاركة

" ويكون الاثنين جسداً واحداً. إذ ليس بعد اثنين بل جسد واحد. فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان " (مر ٩: ٨-٩)

منذ أيام الخطوبة تلك الفترة التى تسود فيها الرومانسية والمشاعر المتداقة بين الطرفين، وحتى يفرق الموت بين الزوجين، يجب عليهما أن يحترسا من أى شىء يعكر صفو الحياة بينهما .

حينما يعرض هذه الوحدة - أي العلاقة بين الزوجين - تهديد، مما يbedo خيراً في الظاهر، فإنه ينافض أعظم ما قصده الله من الزواج، ويجب أن يقاومه الزوجان، ويضعاه (أى الشخص أو الشيء الذى يهدى علاقة الوحدة بين الزوجين) في موضعه المناسب من علاقتها الزوجية .  
في هذه الدراسة الكتابية، ستكتشف أهمية المشاركة في كل مرحلة من مراحل دورة الحياة الزوجية .

#### تكوين الشركة

لكي تضع أساس الشركة، عليك أن تراعي وجود مرحلة الخطوبة والتقرب التي تعتبر أولى الخطوات نحو إقامة علاقة وحدة دائمة النمو .  
نصف من عندك إلى القائمة التالية ما تراه ضروريًا أن يكون جزءاً من فترة الخطوبة :-  
لأن تتعلم كيف يفهم كل منكما الآخر ويعامل معه .  
لأن تستكشف ما هي مبادئ وقيم الآخر في الحياة .  
لأن تحدد علاقتك بأهل الشريك وعلاقة شريك بأهلك .  
للانفاذ على تفاصيل الرفاف والتخطيط لها .  
.....  
.....  
.....  
.....

فى الزواج، تكون العلاقة بين الطرفين أما علاقة حب وتفاهم، وأما علاقة رسمية (أى أوامر أو واجبات يعطيها أحد الطرفين للآخر، وعليه فى المقابل أن يضعها موضع التنفيذ أو يطلب حقوقاً بدلاً منها). هذا كله يعتمد على وضعك فى العلاقة، فالزوج والزوجة اللذان يقدم كل منهما سعادة وهناء الآخر على رغباته الشخصية ستغنى وتعمق علاقتها الزوجية على مر الأيام .

بـ. ما هو المغزى من "محتملين بعضكم بعضاً" في رأيك ؟

عند مراعاتك طول الأذنة مع الآخر. ما هو أصعب أمر من الأمور التالية عليك في تنفيذه؟ (علماء بأنها جميعاً هامة) .

- ١- تلبية طلب شخص آخر بدون تعليق مضاد أو سبيلاً .  
٢-أخذ وقت لتفكير قبل الرد .  
٣- عدم الاصرار على الاخذ بطريقتك .  
٤- عدم الزعل عندما لا تسير الأمور كما رسمت لها .

الإجابة  
لماذا ؟

### الشركة في الأعوام الوسطى من الزواج وما بعدها :

تكثر المشكلات (أو يمكن أن تقول في ضوء الظروف: تكثر الأزمات) بعد ٢٠ عام من الزواج أكثر من أي وقت آخر ماعدا الثلاث سنوات الأولى.

- ١ - ماذا يسهم في فشل الشركة عند هذه المرحلة في اعتقادك ؟  
أ .  
ب .  
ج .

٢ - حسب نشيد الأنشاد (٧:٨) إلى أي مدى يدوم الحب ؟

"مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة والسيول لا تغمرها، أن أعطى الإنسان ثروة بيته بدل المحبة تحتقر احتراراً."

"المحبة لا تطلب ما لنفسها" (١٣:٥) أى يظهر فى هذا العدد لُب المبدأ الكتابى فى مراعاة الآخرين أكثر من أنفسنا. وإذا مارسته فى حياتك اليومية، يصبح أعظم استثمار تدخره لأجل حياتك الزوجية والروحية معاً. ليس هناك علاقة يظهر فيها مراعاة الآخرين - أو تنعدم - بشكل أوضح مما فى الزواج والحياة العائلية.

### ما هي مراعاة الآخرين ؟

١) ما هو تعريفك لها .

٢) كيف يُعرفها الآخرون؟ أستشهد برأي شخص آخر .

٣) حدد بعض الطرق التي تشعرك أن النضج في الزواج ومراعاة شعور الآخر يسيران جنباً إلى جنب .

٤) اكتب قائمة بشواهد تدل على مراعاة الآخر وترى أنها أسهمت في نجاح العلاقات الزوجية التي لاحظتها .

"اسلكوا" بكل تواضع، ووداعة، وبطولة آناة، محتملين بعضكم بعضاً في المحبة "أف ٤ : ٢"

أ - ضع علامة صح على التصرفات التي تشعر أنها تتوافق مع "التواضع والوداعة" في القائمة التالية :

( )	الاعتراف بقليلك في التصرف والاتجاه عندما تغطيء .
( )	الانتظار من الشخص الآخر أن يصحح نفسه أولاً .
( )	البحث عن طرق لمساندة الآخرين .
( )	استيفاء كل ما هو حق لي .
( )	مراعاة التوقيت قبل أن نطب شيئاً من الآخر .

عندما تكون قادراً على قبول نفسك، ستجد نفسك أكثر قدرة على فهم الآخرين، وأكثر حساسية لاحتياجاتهم.

١ - ما هي الوصية التي أعطاها الله يسوع عن محبة الآخرين في (يو ٣٤:٣٥-٣٥:١٣)

٢ - إذا كنت تركز على السلبيات في حياة شخص آخر، فإن حبك له سيضعف. إن مشيئة الله أن يحب الناس بعضهم ببعضًا. تصف (فيلبي ٨:٤) العلاج لنقص المحبة.

ماذا يقول هذا العدد عما يجب أن يسكن أفكارك؟

٣ - بحسب (رومية ١٣:١٤-١٠:١٤) عندما يصير الإنسان مسيحيًا، يصبح مسؤولاً أمام الله. مما يحذرك هذا العدد من الإساءة لأحد المسيحيين؟

(فيلبي ٤:٢) "[مفكرين شيئاً واحداً] لا شيء بتحزب، أو بعجب، بل بتواضع، حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم. لا تنتظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل كل واحد إلى ما هو للأخرين أيضًا"

أ - هذا العدد يقول "أن نحسب الآخرين أفضل من انفسنا" هل يعني هذا أن ليس لك حقوق؟ ماذا يقول لك؟

٤ . كيف يساعد الزوجان بعضهما على الاستعداد النفسي لواجهة المرحلة التي يتركهما فيها الأبناء والتي تسمى بأزمة العش المارغ؟

أ . يمكن للزوج أن يساعد زوجته بـ

ب . يمكن للزوجة أن تساعد زوجها بـ

٤ . ما هي بعض الفرص التي تتوافر للتسلية والترح خلال أعوام المرحلة التي يطلق عليها: أزمة منتصف العمر.

أمثال (٦:١٧) " تاج الشيوخ بنو البنين وفخر البنين آباءهم " (جامعه ٩:٩) " إلذ عيشاً مع المرأة التي أحببتها كل أيام حياة باطلك التي أعطاها إياها تحت الشمس، كل أيام باطلك، لأن ذلك نصيبك في الحياة وفي تعبك الذي تتعبه تحت الشمس "

٥ . أثناء فحصك لعلاقة والديك، أي جانب من جوانب شركتهم ترداد يحتاج إلى تقوية ليجابه أزمة منتصف العمر؟

### ملخص :

الشركة بين الزوجين أهم من الأبوة والأمومة. الطريقة التي يعامل بها أحد الزوجين الآخر، وكذلك الطريقة التي يحبه بها ستحدد كيف يسلك مع عائلته. ويمر الزواج بأزمات أو صعوبات في منتصف العمر وعند مفارقة الأبناء ولكن الحب يستمر وتبقى العلاقة الثانية بين الزوجين في قوتها.

فهم الآخرين.

٤- مراعاة الأخلاق الكريمة والمجاملات المألوفة لا تخص فقط زمن المواجهة (الارتباط) أو أيام الخطوبة (ولعسل) لكنها هامة في الزواج على حد سواء. كيف تقيم نفسك خلياً في الجوانب التالية؟  
المجاملة. (إذا أردت أن تعامل زوجتك كملكة، فعاملها كملكة والعكس بالعكس)

الإتيكيت (الذوقيات)  
مراعاة التعبير عن الحب والتقدير للأسرة والأصدقاء.

### خلصه

- المراعاة الوعائية من الشخص للأخر عنصر جوهري، على كل من الطرفين أن يدخله في بناء زواج سعيد.
- النجاح في هذا الجانب ليس آلياً، يجب أن يعمل المرء لأجله باستمرار حتى يصير نتيجة طبيعية.
- الأزواج والزوجات عليهما مسؤولية إظهار الاحترام والتقدير لبعضهما البعض ولأسرة كل منهما، وذلك بأن يحرصوا على تبادل عبارات الملاطفة، والمجاملة حتى في التفاصيل الصغيرة، إذا لم يفعل ذلك، سيتسرب إليهما الإحساس باللامبالاة تجاه الآخر مما قد يتسبب في الإساءة إلى أقرب الناس إليك في الحياة.
- يا لها من بديهة تصيب كبد الحقيقة تلك التي تقول " إنك ستكون فيما بعد ذلك الشخص الذي تكونه الآن " فإذا كنت تراعي الآخرين ومشاعرهم الآن

ب- عندما تتزوج، كيف تنفذ عدد ٤ - الذي يعني " لا تنظر إلى ما هو لك أو إلى إهتماماتك، لكن أيضاً إلى إهتمامات وأمور شريك حياتك"؟

-أ-

ج- كيف يطبق " (مفتكرين) لا شيئاً بتحزب أو بعجب (أى غرور) " على المترددين؟

-ب-

-ت-

احفظ (أفسس ٤:٢) أو (في ٤:٣) يمكنك أن تفعل ذلك بكتابية الأعداد في كارت، وضعها على مكتبك، أو المرأة، أو على حافظ في المطبخ، أو أي مكان آخر يفكرك بمعناها ويستدعى تنفيذها.

### مزيداً من العسل

#### إرشادات عملية

- ١- الكتاب المقدس مليء بالنصائح الغالية الخاصة بمراعاة مشاعر الآخرين، بعد كل من الأعداد التالية، بين مبدأ مراعاة الآخرين الذي تراه فيها .

(كولوسي ٣:٩)

(٤:١٣ كوكو)

(٢:٣ بطة)

(٥:٧ كوكو)

(٥:٥ غلا)

(١٢:١٠ رومية)

( خاصة أفراد عائلتك )، فمن الطبيعي أنك ستعامل شريك حياتك وأسرته بنفس الطريقة عندما تتزوج .

## الإنفصال عن الأهل

### خواص وظائف

#### العروض اليابانية ترتدي ملابس الحداد !

ما زالت الخاطبة حتى الآن - وفي كثير من الأحيان هي وسيلة الزواج والتعارف بين الفتى والفتاة. والزواج بالليابان له طقوس دينية ومراسيم يحضرها أهل العروسين، ويعقب ذلك حفل يدعى إليه أفراد الأسرتين والمدعويين إلى حفل للعشاء يشترك في نفقاته أهل العروسين، ويتخلل الحفل فقرات من الغناء والموسيقى، وفي كثير من الأحيان تقوم العروس بعزف بعض المقطوعات الموسيقية.

وترتدي العروس اليابانية ملابس الحداد اليابانية - وهي بيضاء اللون - رمزاً لوداع كل من في بيت والديها، ووداع حياة العزوبية .



شيء جديد، شيء قديم،  
وآخر مستعار !

ومازالت العروس الأوروبية، والأمريكية تتبع يوم زفافها التقاليد التي ورثتها عن أمها وجدها، وهي أن ترتدي تحت ثوب العرس شيئاً قدماً وشيئاً جديداً أزرق اللون، وشيئاً مستعاراً من إحدى صديقتها !

وترتدي العروس الثوب الأبيض، على حين يرتدي العريس بدلة الصباح الرسمية وهي رمادية اللون، وذلك لأن القرآن يعقد بالكنيسة صباحاً أو ظهراً، ثم تمتد الاحتفالات حتى الليل بإقامة وليمة العرس وعزف الموسيقى، والغناء، وتختتم بقطع كعكة العروس، ثم تقوم العروس قبل إنتهاء الحفل برمي باقة الورد التي تمسكها إحدى الحاضرين - وبخاصة غير المتزوجين - فهذا دليل على الفأل الحسن وسرعة زواج من ينجح في التقاط هذه الباقة. ثم يغادرن العروسان الحفل إلى المكان الذي سيقضيان فيه أيام شهر العسل مباشرة .



- بنية خالصة (وفاء وصراحة وإخلاص)
- نفس طاهرة (بعد عن الانانية)
- قلب سليم (محبه)
- تجتهد فيما يعود لصالحها (تنمية شخصيتها - تلبية حاجاتها بجهد يجعلها مركزاً لحياتك).
- تكون حنوناً عليها، إسعاد نفسها بالحب والرعاية.
- وتسرع فيما يسر قلبها (الهدايا والاعتذارات !).
- أنت اليوم (مسؤول عنها) الالتزام الكلى روحياً ونفسياً ومادياً.
- بعد والديها (السلطة من خلال الحب).
- ماذا يسامحه علـٰ حمل الصليب؟**
- الإكليل السماوى - الزينة الروحانية - نعمة الله.
- ماذا يأخذ إذا أتم تنفيذ الوصية؟**
- تحقق أهدافك وقيادة الله لك .
- بركات مادية .
- ليس عدد نسلى بل بركة أيضاً .
- في الدنيا والآخرة .
- تستمر الأسرة المسيحية من جيل إلى جيل في رفاهية ووفرة .
- أخذ الرب بيده
- وأوسع في رزقك
- أولاد مباركين
- العقوبة الحسنة
- العمر الطويل
- العيش للراغب

### وصية العروس

وأنت أيتها الإبنة المباركة العروس السعيدة، قد سمعت ما أوصى به زوجك فيجب عليك أن تكرمهه وتهابيه ولا تخالف رأيه، بل زيدي في طاعته على

**يترك الإنسان اباه وأمه**  
**ويكتفى بعمرانه**

### وصية العريس

يجب عليك أيها الابن المبارك، المؤيد بنعمة الروم القدس، أن تتسلم زوجتك في هذه الساعة المباركة بنية خالصة، ونفس طاهرة، وقلب سليم. وتجتهد فيما يعود لصالحها. وتكون حنوناً عليها. وتسرع إلى ما يسر قلبها. فأنت اليوم المسؤول عنها بعد والديها. وقد تكللتما بالإكليل السماوى والزينة الروحانية، وحلت عليكما نعمة الله. ومن ثم قيلت ما أوصيت به، أخذ الله بيده وأوسع فيه رزقك، ويرزقك أولاداً مباركين يقر اللumen بهم عينيك، ويمنحك العمر الطويل والعيش الرغد. ويحسن لك العاقبة في الدنيا والآخرة.

**التزامات صليب العروسين**  
**العريس يجب عليه:**  
- تتسلم زوجتك (حماية )

- عطاء مزدوج متفاتى للذات والقلب .
- أنت منفردة معه، عطاء للوقت فى ميسرة العشرة .
- هو مسئول عنك. أقبلى منه الحماية بعد والديك .
- إنفصال عن الأهل وإتصال بالزوج ليكون هو مركز حياتك.
- قابلية بالشاشة والترحاب ولا تضجرى فى وجهه .
- لا تضييعى من حقوقه عليك فى اللقاء الجسدى والمساندة .
- تتقى الله فى سائر أمورك معه، الحياة الروحية حسب الإنجيل .
- الخضوع والطاعة له بعد والديك .
- تخطبىه يا سيدى (إإن فعلت هذا خاطبها هو يا سيدتى ) !.

**ماذا يسامحها؟**

أنه كذلك أوصى بالكثير  
الأبنة المباركة  
العروسة السعيدة  
المختارة من زوجها

ما أوصى به أضعافاً. فقد صرت اليوم منفردة معه وهو المسئول عنك بعد والديك فيجب عليك أن تقابلية بالشاشة والترحاب، ولا تضجرى في وجهه، ولا تضييعى شيئاً من حقوقه عليك وتنتقى الله في سائر أمورك معه. لأن الله تعالى أوصاك بالخضوع له وأمرك بطاعته بعد والديك فكوني معه كما كانت أمنا سارة مطيبة لأبيينا إبراهيم، وكانت تخطبها يا سيدى. فنظر الله إلى طاعتها له وبارك عليها وأعطاتها إسحاق بعد الكبر، وجعل نسلها مثل نجوم السماء والرمل الذي على شاطئ البحر. فإذا سمعت ما أوصيناك به واتبعته جميع الأوامر، أخذ الرب بيديك ووسع في رزقك، وحلت البركات في منزلتك، ورزقك أولاداً مباركين يقر الله بهم عينيك.

### التزامات صليب العروس يجب عليها:-

- |                                   |                       |
|-----------------------------------|-----------------------|
| ماذا تأخذ إذا أتمت تنفيذ الوصية ؟ |                       |
| قيادة الله لها .                  | أخذ الرب يدك          |
| المرتب يكفى لآخر الشهر .          | أو يوسع في رزقك       |
| الرضى والوفرة .                   | وحلت البركات في منزلك |
| شهوة لكل زوجة .                   | ورزقك أولاداً         |
| فرحة كل ألم                       | مباركين               |

### بركة ختامية

كذلك يبارك رب أيها الأم وببارك زوجتك كما  
بارك نوم وزوجته عند خروجهما من السفينة،  
و عمر الأرض من ذريتهما. وكما بارك إبراهيم في  
سارة. ولإسرح في رفقة، وليرعوب في زواجه.  
وبركة رب جل اسمه الحالة في عرس قانا الجليل  
تحل عليكم. وفي منزلكما، وتوفق بينكم،  
وتجعل المحبة الروحانية في قلوبكم، وتدبر  
أرزاقكم، وتعمر منزلكما، وتمنكما العمر  
الطوبل والحياة الهنية مع الأولاد المباركين.

فكم بارك إبراهيم وسارة... وكل رجال الله المتزوجون

وكما بارك في عرس قانا الجليل

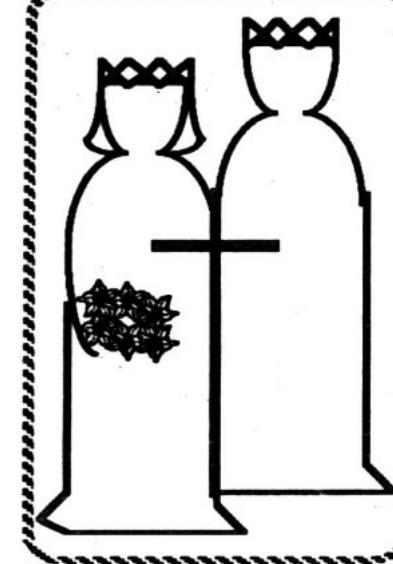
تحل البركة عليكم

وتوفق بينكم، بيت بلا خلافات

وتجعل المحبة الروحانية في قلوبكم

فالمحب لاتسقط أبداً  
في بيت مبني على الصخر.

واحد + واحده = واحد



دراسات في نشأة الشريkin

القمص أنطونيوس كمال